

# علوم المخطوط

دورية علمية سنوية محكمة

علوم المخطوط

دورية علمية سنوية محكمة

(العدد الأول ٢٠١٨)

# 'Ulūm Al-Makhtūt

Annual peer-reviewed journal

# المخطوطات العلمية

دورية علمية سنوية محكمة

---

مكتبة الإسكندرية بيانات الفهرسة-أثناء-النشر (فان)

علوم المخطوط. - ع1 (2018)-. الإسكندرية، مصر : مكتبة الإسكندرية، مركز المخطوطات،  
2018.

مج. ؛ سم

سنوي

رمدد 3283-2636

«دورية علمية سنوية محكمة»

١- المخطوطات -- دوريات. أ- مكتبة الإسكندرية، مركز المخطوطات.

2018591848848

ديوي - 011.31

ISSN 3283-2636

رقم الإيداع: 2018/24367

© ٢٠١٨ مكتبة الإسكندرية.

الاستغلال التجاري

يحظر إنتاج نسخ متعددة من المواد الواردة في هذه الدورية، كلها أو جزء منها، بغرض التوزيع أو الاستغلال التجاري، إلا بموجب إذن كتابي من مكتبة الإسكندرية. وللحصول على إذن لإعادة إنتاج المواد الواردة في هذه الدورية، يُرجى الاتصال بمكتبة الإسكندرية، ص.ب. ١٣٨، الشاطبي ٢١٥٢٦، الإسكندرية، مصر.

البريد الإلكتروني: [secretariat@bibalex.org](mailto:secretariat@bibalex.org)

# المخطوطات العلمية

دورية علمية سنوية محكمة



## دورية علوم المخطوط



حولية تراثية محكمة مطبوعة (لها موقع إلكتروني) تصدر عن مركز المخطوطات بمكتبة الإسكندرية، تختص بنشر ما يتصل بعلوم المخطوطات، والدراسات التراثية، والتحقيقات، والترجمات، بالإضافة إلى التعقبات والنقود.

### الهيئة الاستشارية

- الأستاذ الدكتور إبراهيم شيوخ (تونس)  
الأستاذ الدكتور أحمد شوقي بنين (المغرب)  
الأستاذ الدكتور أيمن فؤاد سيد (مصر)  
الأستاذ الدكتور بشار عواد معروف (العراق/ الأردن)  
الأستاذ الدكتور بيتر بورمان (ألمانيا)  
الأستاذ الدكتور عبد الستار الحلوجي (مصر)  
الدكتور فيرنر شفارتس (ألمانيا)  
الأستاذ الدكتور ماهر عبد القادر (مصر)  
الأستاذ الدكتور يحيى بن جنيد (السعودية)

رئيس مجلس الإدارة  
أ.د. مصطفى الفقي

المشرف العام  
د. محمد سليمان

رئيس التحرير  
د. مدحت عيسى

هيئة التحرير  
د. حسين سليمان  
ليلي خوجة

مراجعة اللغة الإنجليزية  
وجدان حسين

التصميم الجرافيكي  
أحمد بهجت  
ريم نعمان

شكر خاص لأصحاب التكوينات الخطية المستخدمة في غلاف وترويسة الدورية:  
أ.د. نصار منصور

الفنان رعد الحسيني

## قواعد النشر

- ترحب الدورية بنشر البحوث الجيدة والجديدة في الحقول الآتية: الكوديكولوجيا، دراسات في التراث العربي الإسلامي، تحقيقات، ترجمات لنصوص تراثية أو لتحقيقات، تعقبات ونقد للتحقيقات والدراسات التراثية.
- أن يتسم البحث بالأصالة والابتكار والمنهجية، وأن يكون البحث غير منشور من قبل بأي صورة من صور النشر، وغير مستل من كتاب منشور أو رسالة جامعية (ماجستير، دكتوراه).
- ألا يزيد عدد كلمات البحث على ١٠ آلاف كلمة، ولا يقل عن ٥٠٠٠ كلمة (للبحوث، والدراسات، والنصوص المحققة)، ولا تقل عن ٢٠٠٠ كلمة (للقود، والمراجعات، وعرض الكتب، والترجمات).
- يُصدَّر كل بحث بملخص لا يزيد عن ١٥٠ كلمة، باللغتين العربية والإنجليزية.
- يُقدَّم البحث مكتوبًا إلكترونيًا، عبر البريد الإلكتروني للمجلة، مع سيرة ذاتية معبرة عن صاحبه. وتوضع الهوامش والإحالات في أسفل الصفحة إلكترونيًا، وتُفصل بخط عن (المتن). ويكون تسلسل أرقام الهوامش متتاليًا متسلسلاً في البحث كله. وتُثبت المصادر والمراجع في آخر البحث، ويراعى في ثبت المصادر والمراجع - وكذلك في الهامش السفلي للصفحات - أن يكتب اسم المصدر أو المرجع أولاً، فاسم المؤلف، يليه اسم المحقق أو المراجع أو المترجم في حال وجوده، ثم دار النشر.. إلخ.
- التحكيم سرّي، ومُعَدُّ على أنموذج يخضع للمعايير الأكاديمية، وقرار إجازة نشر البحث أو رفض نشره قرار نهائي. وفي حال الإجازة مع التعديل يلتزم الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة - في مدة محددة - إذا كان قرار هيئة التحكيم بإجازة نشر البحث مشروطًا بذلك. أما في حال الرفض فإن هيئة التحرير تحتفظ بحقها في عدم إبداء الأسباب، واستثناءً يجوز لهيئة التحرير أن تزوّد الباحث بالملحوظات والمقترحات التي يمكن أن يفيد منها في إعادة النظر في بحثه.



- تلتزم الدورية بإخطار الباحث بنتيجة صلاحية بحثه للنشر، وهيئة التحرير إجراء أي تعديلات شكلية تراها مناسبة لطبيعة الدورية.
- المواد المنشورة في الدورية لا تعبر بالضرورة عن مركز المخطوطات أو مكتبة الإسكندرية، ويعد كاتب البحث مسؤولاً عما ورد في النص الذي قدّمه للنشر.

#### المراسلات:

توجه جميع المراسلات عبر البريد الإلكتروني الخاص بهيئة التحرير:  
layla.khoga@bibalex.org أو manuscripts.center@bibalex.org

# الفهرس

- ٩ عَوْدٌ عَلَى بَدْءِ
- ١١ تقديم
- ١٣ افتتاحية العدد
- دراسات كوديكولوجية
- ١- عِلْمُ الْجَمَالِ وَعِلَاقَتُهُ بِفَنُونِ الْكُتَابِ الْمَخْطُوطِ: تَطْبِيقًا عَلَى نَمَازِجٍ جَدِيدَةٍ مَنْتَقَاةٍ مِنَ  
١٩ الْمَخْطُوطَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ - د. سَامِحُ فِكْرِي الْبِنَا
- ١٠٥ ٢- الْوَرَقُ غَيْرُ ذِي الْعِلَامَةِ الْمَائِيَّةِ الْمُسْتَعْمَلِ فِي الشَّرْقِ الْأَدْنَى حَتَّى سَنَةِ ١٤٥٠ مِيلَادِيَّةٍ  
(٨٥٣ هَجْرِيَّةٍ): مَحَاوَلَةٌ تَصْنِيفِيَّةٌ - أ. د. جُنْفَيْفُ أُمْبِير، تَرْجَمَةٌ: د. مُحَمَّدُ عَبْدِ السَّمِيعِ
- دراسات التحقيق والفهرسة
- ١- اتِّجَاهَاتُ التَّالِيفِ فِي عِلْمِ تَحْقِيقِ النُّصُوصِ التَّرَاثِيَّةِ فِي التَّقَالِيدِ الْعَرَبِيَّةِ الْمَعَاصِرَةِ: دَرَاةُ  
٢٠٣ اسْتِكْشَافِيَّةٌ لِلخَرَائِطِ الْمَعْرِفِيَّةِ - أ. د. خَالِدُ فَهْمِي
- ٢- فَهْرَسَةُ الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ فِي عَصْرِ الرِّقْمَةِ: تَجَارِبُ مَانَشَسْتَرِ الْأَخِيرَةِ، وَالْمَوَادِّ الْخَارِجَةِ  
٢٥١ عَنِ النَّصِّ نَمُودَجًا - أ. د. بِيْتْرُ إِي. بُورْمَان، وَد. حَمُودُ عَبِيد
- متابعات وانتقادات
- ٢٨٥ ١- كِتَابُ الْمَسَالِكِ وَالْمَمَالِكِ لِأَبِي عَبِيدِ الْبَكْرِيِّ: بَيْنَ نَشْرَتَيْنِ - أ. د. عَبْدِ اللَّهِ يُوْسُفِ الْغَنِيمِ
- دراسات منجز الشخصيات التراثية
- ٣١١ ١- جُهُودُ الْإِمَامِ الْكُوثَرِيِّ فِي تَحْقِيقِ التَّرَاثِ الْإِسْلَامِيِّ - د. عِمَادُ حَسَنِ مَرْزُوقِ
- ٣٥١ ٢- آثَارُ شَمْسِ الدِّينِ الدِّيْلَمِيِّ الْمَخْطُوطَةِ - خَالِدُ مُحَمَّدِ عَبِيدِ
- دراسات بلغات أجنبية
- ١٩ ١- التَّارِيخُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ: مَخْطُوطُ لَابِنِ خَلْدُونَ - د. فِيرْنَرِ شْفَارْتَسِ





# عُودٌ عَلَيَّ بِدْءٍ

تستكمل مكتبة الإسكندرية الجديدة رسالة المكتبة القديمة في صناعة ونشر المعرفة وكونها مركزًا للتميز، ومكانًا للتفاعل بين الشعوب والحضارات. ومن هذا المنطلق واستكمالًا لدور المكتبة القديمة يجي مركز المخطوطات بقطاع التواصل الثقافي تقليدًا رئيسًا كان متبعًا قديمًا، ففي القرن الثاني قبل الميلاد عُهد إلى علماء مكتبة الإسكندرية القديمة القيام بأول تحقيقٍ علميٍّ لنصوص ملحمتي هوميروس (الإلياذة والأوديسة) وحذف ما شابهما من إضافات وأناشيدٍ وشروح ليست منهما. وها هو مركز المخطوطات بالمكتبة الجديدة يُعيد مجددًا تليدًا بإصداره دوريةً متخصصة في علوم المخطوط تهتم بكل ما يتعلق بالتراث المخطوط فهرسهً وتحقيقًا وترجمةً، بالإضافة إلى التُّقود والتعقبات التي تتم ردًا على دراسات سابقة.

ولا شك أن هذا الإسهام العلمي لمركز المخطوطات محليًا وإقليميًا يجعله جديرًا بالاضطلاع بمهمة إصدار دورية محكمة تصدر بغير لغة، لتخاطب جميع المختصين بالمخطوطات في العالم كله.

أ.د. مصطفى الفقي

مدير مكتبة الإسكندرية

ورئيس مجلس إدارة الدورية



## تقديم

تصدر هذه الحولية التراثية تنويجاً لمجهود شاق، وعمل مضمّن لمركز المخطوطات استمر على مدار سنوات عدة في العمل بعلوم الكتاب المخطوط والحفاظ على التراث المخطوط، ولا يخفى على المتخصصين أنّ علوم المخطوط العربي لا تزال بحاجة إلى الدراسة والبحث الدقيق، وأن الحفاظ على المخطوطات به من الجهد والمشقة ما لا يُستهان به، وإننا لا ننكر أن الغرب قد خطا خطوات حثيثة وسابقة لنا في هذا المجال سواء على المستوى الكوديكيولوجي أو البيبليوغرافي، ولا ننكر بدءاً فضل المختصين العرب في محاولاتهم الجادة لتأسيس علم يتناسب مع طبيعة الكتاب المخطوط العربي، وكذلك إرساء مصطلحات موحّدة تتناسب وخصوصيته، ونقرُّ أيضاً دور كثيرٍ من المؤسسات العلمية العربية والغربية في عملية حفظ التراث وإعادة إحيائه.

والتراث العربي المخطوط يُعدّ واحداً من أعظم التراثيات الإنسانية، إذ يمتد بجذوره إلى ما قبل الإسلام، وصولاً إلى العصور الذهبية في كنف الإسلام الحنيف، وقد أنتج لنا هذا التراث صنوفاً شتى من التأليف والعلوم التي أثرت التراث الإنساني، ولا يخفى أن الوعاء الأشهر لهذا التراث العظيم كان الكتاب المخطوط بكل تنوعاته (رَق، كاغد، ورق، بردي)، وقد كُتِبَ على هذا التراث أن يتناثر بين جَنَبات العالم أجمع، فكان لا بد من أن تبذل المؤسسات الجهود لجمعه والحفاظ عليه ونشره؛ خاصةً مع ما لاحظناه من اهتمام كبير بمخطوطات العالم العربي والإسلامي.

وكان لمركز المخطوطات على المستوى الأكاديمي وتوأمة متحف المخطوطات جهد كبير في المساهمة في عملية الحفاظ على التراث المخطوط من خلال أعمال عديدة استمرت لسنواتٍ عدة؛ بدءاً بالفهرسة والتوثيق، ومروراً بالترجمة، والتحقيق، والترميم، والحفظ، والعرض المتحفي. ولعل مركز المخطوطات وباحثيه كان لهم باعٌ كبير في هذا المجال بحكم توافر مجموعة نادرة من المخطوطات الأصلية والتي يربو عدد عناوينها على ستة آلاف عنوان، هذا بالإضافة إلى مجموعة مصورات المخطوطات التي تزيد عن مائة ألف مخطوط.

ولا شك أن اضطلاع مكتبة الإسكندرية بإنتاج المعرفة ونشرها، هو أمرٌ طبيعيٌّ في إطار البيئة العلمية والثقافية المحيطة بباحثي المكتبة ومتخصصيها، إذ تعد المكتبة جامعة أكاديمية تشبه الموسيوق العلمي الملحق بمكتبة الإسكندرية القديمة، والذي كان يمثل منصةً لكل علماء ذلك العصر من كل التخصصات، يتناولون بالدرس والتحليل القضايا الفلسفية والعلمية.

ومثلما أدت المكتبة القديمة دورها في الحفاظ على العلوم الإنسانية ونقلها من المعين اليوناني والمصري القديم إلى الوافد العربي، تقوم المكتبة الجديدة بدورها المعاصر في ضمان جودة المعرفة التي تنشر ورقياً وإلكترونياً، ولا شك أن هذه الدورية التراثية المحكّمة بهيئتها الاستشارية المميزة وهيئة تحريرها ذات الخبرة، والأدوات التي تتيحها المكتبة؛ تضمن جودة البحوث المتناولة بين طياتها، لتكون نقلةً نوعيةً حقيقيةً في مجال الدوريات التراثية. وأظن أن القارئ سيستقبل هذا العدد استقبال العرب القدماء لميلاد شاعر جديد يفخر بهم ويدافع عنهم؛ خاصةً وأن الدورية ستصدر بأكثر من لغة، وهو ما تحتاجه البلدان العربية؛ ليكون نافذة للغرب على التراث العربي والإسلامي، فلا شك في أن تعدد سبل التواصل عبر لغات مختلفة يضمن نوعاً من التفاهم بين الحضارات المتنوعة.

وجديرٌ بالذكر أنه ما كان للدورية أن تشق طريقها لولا الدعم الكبير من مدير المكتبة المفكر المصري الأستاذ الدكتور مصطفى الفقي الذي يشجع كل ما من شأنه أن يخدم التراث والهوية العربية. والله نسأل أن يعين باحثي مركز المخطوطات على مواصلة المسيرة العلمية، بما يثري البحث العلمي ويضيف جديداً في حقل الدراسات التراثية، فهو الأكثر مشقةً والأقل شهرةً.

د. محمد سليمان

رئيس قطاع التواصل الثقافي

والمشرف العام على الدورية

## افتاحية العدد

الحمد لله مؤجِبِ الحمدِ بنعمه، ومُلزِمِ الشُّكرِ بَصُنْعِهِ، المعينِ على أداءِ شكرِهِ، ومُسِغِ التَّعْمَاءِ ومستحقِّ الشُّكرِ والثَّناءِ؛ حمدًا ينتهي إلى رضا.. والصلاة والسلامُ على خيرِته من خَلْقِهِ، ونجيبِهِ من بَرِيَّتِهِ، المختارِ من رسلِهِ أصدقَ صلاةٍ وتسليم.

وبعدُ، فإنَّ مكانة المؤسسة العلمية تُقاس بقدرتها على أن تكون مركزًا مرجعيًا يعود إليه الباحثون في الأمور البحثية المعروضة على الساحة الأكاديمية، وهذا الأمر يتجلى في أفضل صورهِ في أن يكون للمؤسسة دورية علمية محكمة، تعرض لأهم الإشكالات البحثية والاكتشافات الحديثة في مجالاتها المتخصصة، بالإضافة إلى عرض ما يجتد من نقودٍ موجهة إلى بحوثٍ سابقة، ما يؤكد أن العلم ينبني على استمرار النظر والتدقيق؛ بعد إقامة الحجة والبرهان.

ولقد حُدِّدَت مهام مركز المخطوطات التابع لقطاع التواصل الثقافي بمكتبة الإسكندرية، ورُسِّخَت توجهاته بعد أن أصبح مركزًا أكاديميًا يهدف إلى الإسهام في وضع قواعد ثابتة للعمل المنصبَّ على التراث العربي والإسلامي. وقد بدأ الاهتمام الأكاديمي داخل المركز بإقامة المؤتمرات الدولية المختصة بالمخطوطات والتراث الإسلامي، بمشاركة ثلَّةٍ من كبار المتخصصين الدوليين في التراث العربي الإسلامي وعلم المخطوط؛ لإلقاء الضوء على جوانب التراث المجهولة، والتعريف بالذخائر التراثية الأكثر ندرة الموزعة على مكتبات العالم، وتأكيد الحضور العربي الإسلامي في تاريخ الإنسانية، وكذلك الكشف عن الأصول العربية قبل الإسلام، وعوامل تكوين المنظومة الحضارية العربية الإسلامية.

ويؤلي مركز المخطوطات العملَ البحثيَّ والنشرَ الأكاديمي عنايةً خاصةً تتمثل في نشر الكتب ذات الصلة بالتراث العربي، وترجمة أبحاث من الإنجليزية والفرنسية في مجال علم المخطوط،

بالإضافة إلى كتب المؤتمرات العلمية، وكتب الندوات المتخصصة. وقد أصدر المركز خلال السنوات السابقة كثيراً من الفهارس المطبوعة لمجموعة بلدية الإسكندرية، بالإضافة إلى بعض الكتالوجات لنواد المخطوطات، وبدائع المخطوطات القرآنية، ومختارات من نوادر المقتنيات. أما اهتمام المركز بالثقافة التراثية والتدريب، فيتمثل فيما يقيمه المركز من ندوات ودورات متخصصة في الفهرسة والتحقيق وفنون المخطوط والكوديكولوجي، وقد نجحت هذه الدورات في استقطاب الباحثين المهتمين بالشأن التراثي؛ من كل أرجاء الوطن العربي.

ولا يخفى على المدقق أن استيعاب التراث في توليد المعرفة يتطلب تنظيراً لمقوماته ومقولاته، ووقفاً عند نظرية المعرفة عند علماء العرب؛ وصولاً إلى نظرة مختلفة للتراث تعتمد العلمية والموضوعية منهجاً لها. ولكي نصل إلى هذه المرحلة كان علينا التوقف ملياً عند التساؤلات التي تُتضمن داخل البحوث العلمية التي لا بُدَّ أن تنطلق من مجموعة تساؤلات منهجية. وفي الوقت الذي ينظر فيه البعض إلى التراث نظرة سقط المتاع، ويراه البعض الآخر سبباً لكثير من الإخفاقات الفكرية الحاضرة في مجتمعاتنا العربية؛ نرى من الواجب أن يكون لنا سُهْمَةٌ في النظر الدقيق والموضوعي إلى التراث، غير مكثفين بالدوران حول النص من دون الغوص إلى النظرية المعرفية القابعة من ورائه؛ وصولاً إلى الإفادة والتوظيف المستقبلي.

ولذا عقدنا العزم منذ عامين تقريباً على تأسيس دورية علمية محكمة تهتم بعلوم المخطوط العربي، فبدأنا إجراء مجموعة من الاجتماعات مع خبراء الكوديكولوجي وأساتذة الجامعات المختصين بالدراسات التراثية؛ تحقيقاً، وفهرسةً، وترجمةً. ووضعنا نصب أعيننا جميع الدوريات المتخصصة في التراث المخطوط التي تصدر في الوطن العربي، وأمعنا النظر في اهتماماتها وأقسامها، ومن ثم اخترنا أن نُولي الوعاء اهتماماً أكبر - إلى جانب اهتمامنا بالمتن - إذ وجدنا معظم الدوريات تهتم بالمتون وعرض الكتب والشخصيات التراثية، بالإضافة إلى نُدرة الدوريات التي تستخدم غير اللغة العربية لغةً للنشر، ما يضمن لدوريتنا اتصالاً بالدول الناطقة باللغتين الإنجليزية والفرنسية، ويمكننا لاحقاً إضافة لغات أخرى قد يكون للمجلة اتصالٌ بها مستقبلاً. وعملنا كثيراً على الاطلاع على قواعد النشر المتبعة في كثير من الدوريات المتخصصة في مصر

والوطن العربي وأوروبا، ثم ارتضينا لأنفسنا مجموعة من الإجراءات وقواعد النشر الدقيقة التي تضمن خروج الأبحاث في حلَّةٍ قَشِيْبَةٍ، وكان اختيار عنوان الدورية من الأمور التي تقتضي إعمالاً للعقل وبحثاً في عنوانات الدوريات الأخرى، وقد وفقنا الله إلى اختيار عنوان «علوم المخطوط» ليكون مناسباً لسياسة الدورية التي تضم غير علم من العلوم ذات الصلة بالتراث المخطوط؛ كالكوديكولوجي، والتحقيق، والفهرسة. ثم كان الاهتمام بتكوين هيئة استشارية دولية تغطي كل الاختصاصات والثقافات المختلفة.

وقد جاء العدد الأول مناصراً لآمالنا في أن تكون موضوعات العدد متنوعةً، وبلُغْتين على الأقل (العربية، والإنجليزية)، وقد آثرنا أن تكون الملخّصات جميعها باللغتين العربية والإنجليزية؛ حتى يقف القارئ غير العربي على محتوى البحوث العربية. واتسم محتوى هذا العدد الذي بين أيديكم بالتنوع في غير أمر؛ إذ دارت البحوث في أفلاك: الكوديكولوجي، والتحقيق والفهرسة، ودراسة منجز الشخصيات التراثية. إضافةً إلى ما اتسمت به البحوث من تنوع في المناهج البحثية المستخدمة، وتنوع في طريقة العرض.

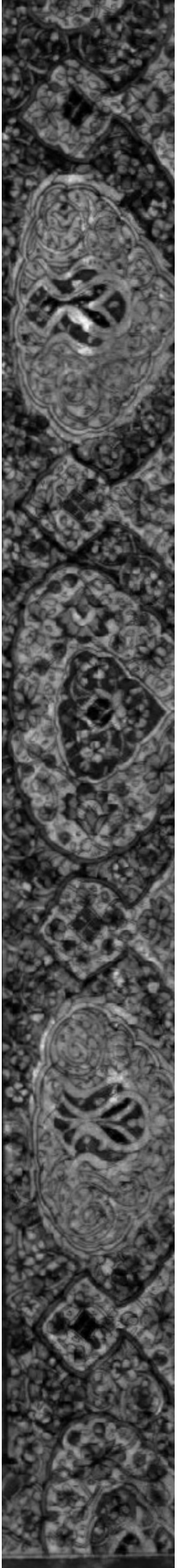
وهكذا تتصافر الجهود، وتتوالى الإصدارات العلمية لمركز المخطوطات؛ لتشكّل في النهاية منظومةً علميةً تحقق الهدف من إنشاء المركز، وتضع أمام المهتمين بالشأن التراثي خلاصة تجارب الأساتذة واجتهادات الباحثين.

#### د. مدحت عيسى

مدير مركز المخطوطات

ورئيس تحرير الدورية





# دراسات التحقيق والفهرسة

---



# فهرسة المخطوطات العربية في عصر الرقمنة

تجارب مانشستر الأخيرة، والمواد الخارجة عن النص نموذجًا

أ.د. بيترا بورمان

أستاذ الدراسات العربية واليونانية في جامعة مانشستر

ود. حمود عبيد

باحث ومحاضر في جامعة مانشستر

## ملخص البحث

إن انتشار التقنيات الرقمية يَعدُّ بإحداث ثورة في عالم فهرسة المخطوطات. وتزامن هذه الثورة مع تحول في اهتمام الدارسين الذين غدوا يوجهون المزيد من اهتمامهم إلى الجانب المادي والملموس للمخطوطات؛ بحيث أصبح المخطوط بذاته ساحة للدرس والنقاش. ولا ريب أن هذه التطورات سوف تؤثر في مجال دراسات المخطوطات العربية، ولكنها في الوقت نفسه تطرح على الساحة تحديات وأسئلة عميقة. فعلى سبيل المثال، ما هي النقاط الأساسية التي ينبغي تضمينها في مداخل الفهارس؟ وما هي معايير بيانات التعريف Metadata التي يجب أن تُعتمد؟ وكيف لنا أن نضمن التوافق والقدرة على العمل المشترك بين المعايير والأنظمة الرقمية المختلفة؟

ونحن في هذه المقالة نقدم رأينا في هذه القضايا من خبرتنا الشخصية في السنوات الأخيرة، بدءًا من المشروع الممول من المجلس الأوروبي للدراسات والذي كان يهدف لدراسة «الشروح العربية على كتاب الفصول لأبقرط»، وانتهاءً بالمشروع الأولي لفهرسة المخطوطات المكتوبة بالأحرف العربية في مكتبة بايليو في جامعة ملبورن الأسترالية. وفي هذا السياق نقدم ملخصًا

للطريقة التي اتبعناها في اعتماد الأسلوب الحديث في إنشاء فهارس المخطوطات والمسمى بـ«مبادرة ترميز النصوص» أو ما اصطلحنا عليه بالاسم المختصر «متن» بعد مقارنته بطرق الفهرسة الرقمية الأخرى الموجودة على الساحة. كما أننا نسلط الضوء على قاعدة بيانات جديدة مختصة بالمواد الخارجة عن النص في المخطوطات العربية والإسلامية، وهي قاعدة بيانات ELEO التي عمل على إنشائها البروفسور فريديريك بودان وفريقه في جامعة لياج البلجيكية. وفي الختام نتحدث في نظرة مستقبلية عن كيفية الاستفادة من هذه الفرص والتقنيات الحديثة في مشاريع مستقبلية كمشروع لدراسة تراث كتاب «القانون في الطب» لابن سينا من وجهة نظر تدرّس النص والمخطوطات في آنٍ واحد.

# Cataloging Arabic Manuscripts in the Digital Age

## The Manchester Experience and Paratextual Materials

**Prof. Peter E. Pormann**

Professor of Classics and Graeco-Arabic Studies, Manchester University

**Dr. Hammood Obaid**

Researcher and Lecturer at Manchester University

### **Abstract**

The advent of digital technologies is revolutionizing cataloging at a time when scholars pay ever greater attention to manuscripts as physical objects worthy of study in their own right. These developments also affect the field of Arabic manuscript studies, but also pose significant challenges: what features should be captured in the catalog entries? what metadata standards should be adopted? and how can we ensure interoperability between different standards?

We offer a reflection on these issues by presenting our own recent experience, first in the ERC-funded project to study the ‘Arabic commentaries on the Hippocratic Aphorisms’ and second in a pilot project to catalog the manuscripts in Arabic script in the Baillieu Library at the University of Melbourne. In this context, we present our way of adopting the Text Encoding Initiative standard of manuscript description, whilst comparing it with other digital cataloging initiatives. We also raise awareness about a new database of paratextual materials, called Ex(-)Libris Ex Oriente (ELEO), set up by Frédéric Bauden and his team at the Université de Liège. Finally, we speculate about how the new opportunities could be used in future projects such as one to study the textual and manuscript tradition of Avicenna’s *Canon of Medicine*.



## مقدمة

إن دورية (علوم المخطوط) التي تحمل بين طياتها مقالاتنا هذه تفتح بابًا جديدًا في علوم المخطوطات. فهذه الدورية تأتي في زمن حافل بالبدايات وحافل بالنهايات أيضًا. وفي عصر الانتقال من الطباعة التقليدية إلى النشر الإلكتروني قد يخطر للمتابع أحيانًا أن مستقبل الكتب والمجلات الورقية كما نعرفها أصبح موضعًا للشك، وأن نجمها شارف على الأفول. ولكن كما أن اختراع الطباعة لم يمخ من الوجود إنتاج المخطوطات اليدوية<sup>(١)</sup> فإن من غير المحتمل أن تحل الوسائط الرقمية محل المطبوعات بشكل كامل. والمتوقع أن المزيد من المعلومات سوف تُحفظ وتُنشر إلكترونياً، وأن هذه الثورة الإلكترونية لن تمر مرور الكرام بعالم المخطوطات، بل سوف تؤثر فيه كما أثرت في غيره من المجالات. ولكن الفهارس المطبوعة لا تزال تنشر دورياً حتى يومنا هذا، فمثلاً ما زالت رابطة أوكسفورد البيبليوجرافية Oxford Bibliographical Society تنشر فهراس وأبحاثاً ورقية جديدة بمعدل مرتين في العام<sup>(٢)</sup>. أما مدرسة جسد المسيح Corpus Christi College التابعة لجامعة أكسفورد فقد احتفت بمرور خمسمائة عام على تأسيسها في عام ٢٠١٧م بإصدار ثلاثة فهراس ورقية عن مقتنيات مكتبتها العريقة من المخطوطات النادرة<sup>(٣)</sup>.

(١) للمزيد حول هذه الفكرة راجع مقالة آن بليز:

Ann Blair, "Reflections on Technological Continuities: Manuscripts Copied from Printed Books", *Bulletin of the John Rylands Library*, (2015) issue 91, pp. 7-33.

(٢) على سبيل المثال في السنوات الأخيرة:

Peter Kidd (2011), *A Descriptive Catalogue of the Medieval Manuscripts of the Queen's College* (2016);  
Ralph Hanna, David Rundle, *A Descriptive Catalogue of the Western Manuscripts to c. 1600 in Christ Church, Oxford*; Richard Gameson, *The Medieval Manuscripts of Trinity College, Oxford: A Descriptive Catalogue* (2018).

(٣) وهذه الفهارس هي:

Nigel G. Wilson (2011), *A Descriptive Catalogue of the Greek Manuscripts of Corpus Christi College*, Oxford;  
Rod M. Thomson, *A Descriptive Catalogue of the Medieval Manuscripts of Corpus Christi College*, Oxford (2011);  
Peter E. Pormann, *A Descriptive Catalogue of the Hebrew Manuscripts of Corpus Christi College* (2015).



إلا أننا نذيع سرًا إذا قلنا إن المستقبل في يد النشر الإلكتروني، وهذه حقيقة لن نترك وراءها أي فهرس للمخطوطات في العالم بأسره. ولننظر على سبيل المثال إلى مكتبة كيمبردج الرقمية<sup>(٤)</sup> فهي تحوي علاوةً على الفهارس تفریغاتٍ نصیةً لمخطوطات بلغاتٍ مختلفة من السنسكريتية إلى العبرية واليونانية، وهي تستكشف باستمرار طرقًا جديدة للاستفادة من الثورة الرقمية في أرشفة مقتنياتها النفيسة. ومن آخر هذه الطرق إصدار المكتبة في مارس ٢٠١٨م الحالي نسخةً عالية الدقة وثلاثية الأبعاد لأقدم مقتنيات المكتبة، وهو لوحٌ مسامريٌّ سُومري يعود إلى العام ٢٢٠٠ قبل الميلاد<sup>(٥)</sup>، بحيث أصبح بإمكان أي شخص في العالم الاطلاع على هذا اللوح ودراسته عن قرب بطريقة لم تكن ممكنة من قبل. وفي يناير من ٢٠١٨م كانت المكتبة قد نشرت أكثر من مائة وصف وترجمة لمجموعة الجنيزا (7٢١٦٦) القاهرية التي تمتلكها بما فيها حرد متعدد الطبقات يحوي معلومات عن مالكي مخطوط «شرح سفر إشعيا» من التوراة تعود إلى العام (٤٢١هـ-١٠٣٠م). وهكذا نرى أن الأفق أمام الفهارس الرقمية واسع ومفتوح، وإن كان دورها لا يلغي أهمية الفهارس الورقية التقليدية.

ويصل بنا المثالان الأخيران إلى ما يسمى بـ«رقمنة المخطوطات» أي تحويلها إلى صور رقمية قابلة للنشر. فهذا المجال قد أتاح فرصًا جديدة لم تكن سابقًا في الحسبان. فالكثير من المخطوطات التي لم تكن تُبلِّغ في الماضي إلا بشق الأنفس غدت اليوم في متناول يد الباحثين بكل يسر. وسوف نتحدث لاحقًا عن مجموعة المخطوطات الشرق أوسطية في مكتبة جامعة ملبورن الأسترالية، والتي أصبحت بكاملها متاحة رقميًا منذ عام ٢٠١٢م، إلا أن بوسع المرء أن يذكر الكثير غيرها من مشروعات الرقمنة التي من بينها مجموعة المخطوطات الضخمة الموجودة في حوزة مكتبة الإسكندرية، والتي عملت المكتبة على رقمنتها بالتعاون مع مؤسسة ويلكوم Wellcome Trust البريطانية.

(٤) المكتبة موجودة على هذا الرابط: [cudl.lib.cam.ac.uk/](http://cudl.lib.cam.ac.uk/)

(٥) يمكن الاطلاع على هذا المشروع على الرابط التالي: [cudl.lib.cam.ac.uk/view/MS-DOC-00829/1](http://cudl.lib.cam.ac.uk/view/MS-DOC-00829/1)

إلا أن مشكلة الكثير من الطرق المتبعة في رقمنة المخطوطات وفهرستها تكمن في كونها مرتجلة وغير ممنهجة، بالإضافة إلى كونها غير متوافقة مع المعايير الحديثة للنشر الرقمي. وهذه المشكلة تنطبق على الصور المنشورة كما تنطبق على البيانات التي تحويها الفهارس أيضًا. وفي مسعى لحل إشكالية اختلاف أنظمة حفظ الصور، اتفقت مجموعة من كبرى المكتبات في العالم على وضع إطار موحد لمعايير حفظ الصور ونشرها فيما سُمي بـ«الإطار الدولي للعمل المشترك على الصور» International Image Interoperability Framework أو IIF<sup>(٦)</sup>. ويسعى هذا الإطار إلى إعطاء الباحثين القدرة على الوصول إلى عدد غير مسبوق من المصادر البصرية المحفوظة في كافة أنحاء العالم، وإلى وضع واجهات برمجية مشتركة للتطبيقات التي تتعامل مع الصور للسماح بمبدأ العمل المشترك على الصور، بالإضافة إلى تطوير وتوثيق تقنيات جديدة، تمنح المستخدم القدرة على مشاهدة الصور، ومقارنتها، وتعديلها، والتعليق عليها. وتضم هذه التقنيات الخوادم الخاصة بالصور والبرمجيات العاملة على الشبكة العنكبوتية<sup>(٧)</sup>.

هذه المشكلة عيناها تتكرر بشكل أكثر وضوحًا في مجال البيانات التي تحويها الفهارس، والتي يأتي معظمها من قوائم وفهارس يعود بعضها إلى أكثر من مائة عام خلت. وبات من المعروف أن هناك عددًا لا يُستهان به من المعايير المختلفة التي تتعامل مع بيانات الفهارس. فمنها نظام MARC أو نظام الفهرسة للقراءة الآلية Machine-Readable Cataloging البيبليوجرافي والذي بدأ العمل به في أمريكا في الستينيات من القرن الماضي، وأصبح بحلول عام ١٩٧٣م النظام المتبع عالميًا. ثم تطور في عام ١٩٩٩م إلى ما يعرف بنظام MARC 21. وهذا النظام رغم شيوعه يعاني من مشكلات كبيرة في التوافق مع النظم الحاسوبية الحديثة ما دعا مكتبة مجلس النواب Library of Congress الأمريكية إلى إطلاق مبادرة ضخمة في عام ٢٠١٣م لاستبدال هذا النظام والعمل على إيجاد بديل أكثر توافقًا مع التطور التقني، ولكن هذا ليس بالأمر اليسير إذا علمنا أن هذا

(٦) يمكن الاطلاع على المشروع بزيارة هذا الرابط: <http://iif.io>

(٧) المعلومات مستقاة من موقع المشروع وخصوصًا هذه الصفحة بتاريخ ١١ مارس ٢٠١٨: <http://iif.io/about/>

النظام مستخدم في مليارات سجلات الكتب في عشرات الآلاف من المكتبات في شتى أصقاع المعمورة.

هناك أيضًا نظام EAD أو الوصف الأرشيفي المرّمز Encoded Archival Description وهو شبيه بنظام MARC إلا أنه مصمم ليركز على المواد الأرشيفية الموجودة في المتاحف والمكتبات الأثرية، وهو رغم كونه مبنياً على لغة XML الأكثر شيوعاً (والتي سنتحدث عنها بتفصيل لاحقاً) إلا أنه صعب القيادة، ولا يتيح للباحثين القدرة على الوصول إلى المعلومات التي ييغونها بالسهولة المطلوبة<sup>(٨)</sup>. وأخيراً وليس آخراً هناك النظام الأحدث والمعروف باسم Text Encoding Initiative أو «مبادرة ترميز النصوص» والذي سنتحدث عنه بإسهاب لاحقاً. المشكلة إذًا في ربط الفهارس القديمة بالنظم الجديدة وتخطي عقبات عدم التوافق للاستفادة من المعلومات التي تحويها دون الاضطرار إلى إنشائها من الصفر لما يتضمنه عمل كهذا من جهود وإضاعة للوقت والموارد.

نتقل الآن للحديث عن علم المخطوط العربي (أو الكوديكولوجيا العربية) والتي يمكن أن تعد علمًا حديث العهد نسبيًا، رغم أن دراسة المخطوطات العربية تعود إلى مئات السنين. فهذا العلم قد شهد في السنوات الأخيرة قفزات كبيرة، فأصبح أكثر نضجًا ودقةً في الوقت ذاته. فقد كان الدارسون في الماضي يفنون أيامهم في درس محتويات المخطوط، ويعملون مجد لإعادة بناء النص بناءً نموذجيًا باستخدام أدوات النقد النصي على أساس مخطوطات متعددة. أما اليوم فقد دخل المخطوط بوصفه كائنًا ملموسًا في حيز الدراسة والتمحيص، وقد غدت دراسة الأختام، والملكيات، والحواشي، والهوامش، والحروود... إلخ، وهي ما نسميه في بحثنا هذا بـ«المواد الخارجة عن النص» Paratextual Material، مجالًا مثيرًا جدًا للاهتمام، وهو ما سنستفيض في الكلام عنه لاحقاً. فهي تسمح للباحث أن يعرف قصة حياة حامل النص بالإضافة إلى النص نفسه.

M. Y. Eidson, "Describing Anything That Walks: The Problem Behind the Problem of EAD", Journal of (Archival Organization 1, p. 5-28 2002).

وهكذا نرى أننا نعيش في عصر مهم من عصور دراسات المخطوطات العربية، وفي هذه الفترة المفصلية تحاول مقالاتنا هذه تسليط الضوء على بعض التحديات والفرص التي تتيحها لنا التقنيات الحديثة والأفكار المبتكرة. وتحاول هذه المقالة تحقيق هذا الهدف بأن تتحدث عن المشروع الكبير الذي ساهم فيه كاتبها هذه السطور في جامعة مانشستر البريطانية، بتمويل من مجلس الأبحاث الأوربي، والذي عمل على تحقيق كل الشروح العربية على كتاب الفصول لأبقراط. وكان أحد أهداف المشروع أيضًا إصدار فهراس مفصلة للمخطوطات المحتوية على هذه الشروح. لذا تبدأ هذه المقالة بالكلام عن هذا المشروع، وعن الطريقة التي اتبعتها في فهرسة المخطوطات وفقًا لنظام «مبادرة ترميز النصوص». ثم تنتقل المقالة للحديث عن آخر التطورات في دراسة المواد الخارجة عن النص، ومن أهمها مبادرة الباحث البلجيكي الأستاذ الدكتور فريديريك بودان لإنشاء قاعدة بيانات لهذه المواد تحت مسمى Ex(-)Libris Ex Oriente أو ELEO. ولأن مشروع الشروح العربية على كتاب الفصول قد انتهى، فقد انتقل كاتبها المقال إلى العمل على مشروع جديد يهدف إلى فهرسة المخطوطات الشرق أوسطية في جامعة ملبورن الأسترالية، والذي بدأ بدراسة أولية انتهت لتوها.

ويشكّل الحديث عن هذا المشروع القسم التالي من المقال، حيث نتحدث عن هذه التجربة، وعن ما تعلمناه منها. وفي ختام المقال نرغب أن ننهي كلامنا بمناقشة طريقة التعامل مع سؤال بحثي ضخم وهو: كيفية انتشار وطرق استخدام كتاب «القانون في الطب» للشيخ الرئيس ابن سينا (٣٧٠-٤٢٧هـ/٩٨٠-١٠٣٧م) فنحن نرى أن الجمع بين دراسة النص والخارج عن النص، ودراسة البيانات الداخلية، والبيانات الخارجية هي الطريقة الأمثل لدراسة هذه الموسوعة الطبية الهائلة، ومعرفة تأثيرها البالغ الأهمية على حياة أعداد لا تُحصى من البشر في التراث العربي، ناهيك عن أثرها على التراث اللاتيني، والعبري، والفارسي.

## فهرسة مخطوطات الشروح العربية على كتاب الفصول لأبقراط

عمل المشروع المسمى «الشروح العربية على كتاب الفصول لأبقراط» بين عامي ٢٠١٢م و٢٠١٧م على دراسة كامل الإرث العربي المرافق للشروح والتعليقات العربية على كتاب الفصول لأبقراط، والذي يمتد بين القرنين التاسع والسادس عشر الميلاديين (الثالث والعاشر الهجريين). وكتاب «الفصول» هذا هو عبارة عن مجموعة من الحكم والأقوال المأثورة في سبع مقالات، فعلى سبيل المثال يبدأ الفصل الأول من المقالة الأولى بقول أبقراط: «العمر قصير، والصناعة طويلة، والوقت ضيق، والتجربة خطر، والقضاء عسير». لذا يمكننا القول إن عنوان الكتاب «الفصول» يُقصد به الحكم. وكان لهذا الكتاب الذائع الصيت أثر كبير في أجيال من الأطباء على مر العصور، ولم يكن أثره محصوراً بنظرية الطب وتطبيقاتها، بل امتد ليصل إلى الثقافة العامة حيث كانت كلماته معروفة ومتداولة لدى عامة الناس، ناهيك عن الأطباء.

وكان الطبيب الشهير جالينوس (توفي نحو عام ٢١٦م) قد وضع شرحاً مفصلاً وطويلاً لهذه الفصول وحذا حذوه بعد ذلك عدد كبير من المؤلفين المتطببين باللغات اليونانية، واللاتينية، والعربية، والعبرية، وغيرها. ويتميز التراث الطبي العربي بغناه الكبير في هذا الخصوص، فقد بلغ عدد الشروح المعروفة والموجودة على الفصول اثني عشر شرحاً وتعليقاً، وهي موجودة حالياً فيما يربو على مائة مخطوط. وقد أصدر مشروع «الشروح العربية على كتاب الفصول لأبقراط» كل هذه الشروح في نسخ محققة تحقيقاً علمياً أولياً (وليس نقدياً). وكانت هذه الشروح ساحات مهمة للإبداع والاختراع، ولم تكن مجرد نقاشات محصورة بين العلماء تنقل علماً موجوداً في حينه، بل كان لها أثر لا يُستهان به على الممارسة الطبية الفعلية، وكانت ذات شعبية واسعة لدرجة أن الطبيب والمريض كانا يحفظانها عن ظهر قلب.

وقد كان للمشروع قَصْبُ السبق في دراسة هذه الشروح دراسة مستفيضة، وكان من أوجه التميز في طريقة البحث التعامل مع نصوص الشروح على أنها مجمع لغوي أو Corpus. وقد جرى تأسيس هذا المجمع بوضع النصوص فيه إلكترونياً، وكانت مقاربات الدراسات التي أجريت عليه

تمتاز بأنها عابرة للتخصصات (أي أنها تجمع بين أكثر من تخصص واحد). وقد أصدرنا نسخًا إلكترونية بصيغة XML لهذه الشروح. وقد درس مشروعنا هذا المجمع اللغوي الضخم (الذي يضم ما يقارب مليون كلمة ونصف) باستخدام أحدث الطرق الحاسوبية المبتكرة للإجابة عن مجموعة من المسائل المتعددة التخصصات مثل: النقد النصي للمصادر اليونانية، وتقنيات الترجمة من اليونانية إلى العربية، ومناهج الاقتباس من الأصل، وطرق التفسير والاستنتاج، وتطور النظرية الطبية، والتاريخ الاجتماعي للطب. ويأمل المشروع أن يكون حجمه وأسلوبه قد أحدثا تحولًا في مفاهيم دراسة الثقافة التفسيرية في اللغة العربية، والدور الذي لعبته التعليقات والشروح في نقل المعرفة العلمية وتحويلها عبر الثقافات ونظم الاعتقاد.

جمع المشروع نسخًا لخمسة وثمانين مخطوطًا من المخطوطات التي تحوي هذه الشروح، والتي كانت موجودة في ثلاثين مكتبة في خمسة عشر بلدًا في مختلف أنحاء العالم. وبذلك نكون قد جمعنا أكبر قدر ممكن من المصادر التي تحوي هذه النصوص التاريخية المهمة. وبعد التدقيق والتمحيص تم اختيار المخطوطات الأساسية والأكثر موثوقية لكل شرح من الشروح كي تصبح الأصل المعتمد في تحويل النصوص إلى النسخ المعتمدة والتي ضمناها الاختلافات بين المخطوطات المختلفة للشرح نفسه. وبهذه الطريقة نكون قد أنشأنا نسخًا مفتوحة للعموم وقابلة للبحث من هذه الشروح المهمة التي كانت حتى الآن موجودة في أوراق قديمة مهترئة، وعلاوة على ذلك فقد أضحي بإمكاننا أن نفهم تاريخ انتقال هذه النصوص فهمًا أكثر عمقًا.

وكان أحد الأهداف الأصلية للمشروع إصدار مداخل فهرسية للمخطوطات الخمسة والثمانين التي تحتوي هذه الشروح، وكنا نوي إصدار دراسة تقليدية مثلًا على شكل مقالة تحتوي فهارس تفصيلية للمخطوطات. ولكن الباحث الأساسي للمشروع، الأستاذ الدكتور بيتري إ. بورمان، عمل في بدايات المشروع مع مجموعة من مفهرسي مكتبة جون رايلاندز الأثرية في مانشستر، وقد عرّفه هؤلاء الزملاء على طريقة الفهرسة وفقًا لمبادئ «مبادرة ترميز النصوص» Text Encoding Initiative ثم تعرف على خبيرين يعملان في جامعة كيمبردج وهما ياسمين فقيهي، وهيو جونز،

واللذان كانا يعملان على الفهرسة الرقمية في مشروع «فهرست» البريطاني. لذا قرر الأستاذ بورمان اعتماد هذه التقنية الحديثة في الفهرسة، وهي ما سنتحدث عنه تالياً.

### فهرسة المخطوطات بطريقة «مبادرة ترميز النصوص» (متن أو TEI)

كان من أهداف مشروع «الشروح العربية لكتاب الفصول لأبقراط» نشر فهرس مفصلة للمخطوطات المستخدمة في المشروع بطريقة سهلة وميسرة، بحيث يتمكن الباحثون اللاحقون لنا في هذا الموضوع من الوصول إلى هذه الفهارس بمختلف الطرق، ومن منصات عمل مختلفة. وقد وجد الفريق البحثي ضالته في نظام «مبادرة ترميز النصوص» الإلكتروني الذي يعتمد لغة XML البرمجية قاعدة له. وتعد صيغة XML من أوسع اللغات البرمجية انتشاراً في مجالات النشر الإلكتروني كافة، فهي اللغة المستخدمة في ترميز صفحات الشبكة العنكبوتية. وتمتاز بأنها تنتج وثائق إلكترونية تمكن قراءتها إلكترونياً وبشرياً على حدٍ سواء.

وهذا مثال بسيط عن شكل لغة XML:

```
<note>
<to>أحمد</to>
<from>خالد</from>
<heading>تذكير</heading>
<body>لا تنسَ موعدنا اليوم</body>
</note>
```

ويمكن القول إن الفكرة الأساسية في لغة XML ونظام «متن» المنبثق عنها تكمن في استخدام ما يسمى بـ«العلامات» أو «tags» وهي مجموعة من التعليمات النصية التي تكتب قبل عناصر معينة من النص وبعدها. فمثلاً يعرف معظم مستخدمي معالجة النصوص على

الحاسوب أن استخدام المفتاح ctrl مع حرف u في أجهزة مايكروسوفت (أو زر cmd مع حرف u في أجهزة ماكنتوش) يضع خطًا تحت النص الذي سوف يكتب بعد ذلك. ويضغط المستخدم هذين المفتاحين مرة أخرى كي يوقف وضع الخط تحت النص. وهذا مثال مشابه جدًا لطريقة عمل لغة XML فإذا أردتَ وضعَ خطٍ تحت نص معين تُدخِل قبل النص العلامة البادئة <u> وبعده العلامة الخاتمة </u> (لاحظ ضرورة استخدام رمز الخط المائل العكسي «/») وهكذا يعرف جهاز الحاسوب (أو معالج النصوص) أن النص الموجود بين العلامتين هو نص تحت خط.

وفي المثال السابق نلاحظ مثلًا استخدام العلامة <to> التي تحدد الجهة المرسل إليها والعلامة <from> والتي تحدد الجهة المرسله مع وضع نفس العلامة مسبقة بإشارة (/) للدلالة على انتهاء العلامة. ونلاحظ أيضًا وضع كامل النص بين علامة <note> و </note> للدلالة على أن كل ما بين العلامتين يقع ضمن نص الملاحظة المزمع إرسالها.

وقد كان الهدف من تطوير نظام «مبادرة ترميز النصوص» خلق طريقة لترميز الوثائق الأكاديمية والعلمية تضمن الفصل بين النص العلمي والخصائص المرافقة له (كالتبويبات وشكل الخط والتقسيم إلى صفحات) كي يصبح النص وحدة مستقلة، ويصبح بالتالي سهل القراءة على أجهزة مختلفة، وباستخدام بيئات عمل مختلفة، أي أن النص يصبح قادرًا على الصمود في وجه التطور التقني. وهذه مشكلة لا شك أن كل مفهرس للوثائق والمخطوطات في العالم قد عانى منها. فالفهارس القديمة تعاني - وإن كانت إلكترونية - وهي أن الأنظمة الجديدة تواجه صعوبة في قراءتها أو أنها لا تقرؤها على الإطلاق. وهنا يأتي دور نظام «متن» الذي يضمن ترميز البيانات بلغة مبسطة وسهلة وقابلة للقراءة على مختلف الأنظمة.

وتحوي النسخة الكاملة من نظام «مبادرة ترميز النصوص» نحو ٤٥٠ علامة (أو عنصرًا) مختلفًا تغطّي كافة نواحي واحتياجات التأليف العلمي، وهي تمتد من عناصر أساسية كالتعريف بالمؤلف واسم العمل ومكان النشر وتاريخه، إلى عناصر تفصيلية كتسنيق النص الكامل بمحذافيه، ووصف المادة التي كُتبت عليها (ورق، أو بردي، أو جلد... إلخ). ويمكن لهذه العناصر أن تحوي



عناصر فرعية ضمنها، ويمكن تعديلها وفق شروط محددة لتسهيل عملية الفهرسة والتصنيف. وتتميز هذه الطريقة أيضًا بدعمها الكامل للغة العربية وبإمكانية استخدام أنظمة متعددة للتأريخ، منها: التقويم الميلادي الجريجوري (المعتمد في معظم بلدان العالم) والتقويم الهجري القمري أيضًا.

ولأن الكتابة بهذه اللغة ليست دائمًا بالسهولة المطلوبة، ولأن الكثير من المستخدمين لا يتقنون لغة XML فقد شاع استخدام برامج تسهّل عملية الكتابة بهذه اللغة، بحيث تتأكد هذه البرامج من موافقة الملف لنظام «متن» وانضباطه بقواعده. ويعتبر برنامج Oxygen XML Editor من أشهر هذه البرمجيات، وهو يتميز باحتوائه ضمنيًا على أساسيات نظام «متن» وقواعده الناظمة مما يمكنه من اكتشاف الأخطاء، واقتراح تصويبات لها.

وقد استخدم فريق العمل في مشروع «الشروح العربية لكتاب الفصول لأبقراط» نظام «متن» لإنتاج مداخل فهراس لما يزيد عن ٦٥ مخطوطًا عربيًا استخدمت في المشروع، وقد نُشرت هذه المداخل على موقع «فهرست» البريطاني المعنيّ بنشر المخطوطات الإسلامية [fihrist.org.uk](http://fihrist.org.uk) والذي تشرف عليه جامعتا أوكسفورد، وكيمبردج. وتوخى الفريق الدقة في توصيف المخطوطات والتفصيل فيها قدر الإمكان. وعلى سبيل المثال نورد المدخل الذي أعده الفريق لمخطوط شرح فصول أبقراط، لابن قاسم الكيلاني، والموجود في المكتبة البلدية في مراغة بإيران.

```

    <?xml version="1.0" encoding="UTF-8" ?>
    <?xml-stylesheet type="text/css" href="enrich.css" title="Enrich" alternate="no" ?>
    <?xml-model href="http://www.fihrist.org.uk/manual/enrich-wamcp.rnc"
    type="application/relax-ng-compact-syntax" ?>
    <TEI xmlns="http://www.tei-c.org/ns/1.0"
    <teiHeader xmlns="http://www.tei-c.org/ns/1.0"
    <fileDesc>
    <titleStmt>
    Aphorisms</title>
    <funder>European Research Council</funder>
    <principal>Professor Peter Pormann</principal>
    <respStmt>
    <resp ref="http://id.loc.gov/vocabulary/relators/com.html">Compiled
    by</resp>
    <name>Taro Mimura</name>
    </respStmt>
    </titleStmt>
    <publicationStmt>
    Cultures</publisher> <publisher>The University of Manchester School of Arts, Languages and
    <pubPlace>
    <address>
    <addrLine>
    <email>peter.pormann@manchester.ac.uk</email></addrLine>
    <street/>
    <settlement/>
    <postCode/>
    <addrLine><ref
    enthistory/research/projects/arabiccommentaries"
    target="http://www.alc.manchester.ac.uk/subjects/classicsanci
    >Aphorisms </ref></addrLine>
    </address>
    </pubPlace>
    <date calendar="Gregorian">٢٠١٧</date>
    </publicationStmt>
    <sourceDesc>
    <msDesc xmlns="http://www.tei-c.org/ns/1.0"
    xml:id="UkMaSALC-Arabic-Commentaries-MS-...rv" xml:lang="en">
    <msIdentifier>
    <country>Iran</country>
    <settlement type="town">Marāḡheh</settlement>
    <institution>Marāḡheh Municipality</institution>
    <repository>Marāḡheh Public Library</repository>
    <collection>Aphorisms attributed to <persName type="standard"
    ref="http://viaf.org/viaf/٢٨٧٩٨٤٧٣٦" key="١٨٠١٩٩٤٤">
    >Hippocrates</persName>. <title type="general"> </title>
    </summary>
    <msItem>
    <author>
    <name type="person" ref="supplied" subtype="aut">
    al-Kīlānī</persName>
    <name type="supplied" xml:lang="eng">Ibn Qāsim
    ابن قاسم
    </persName type="supplied" xml:lang="ara">
    </name>
    </author>
    <title xml:lang="ara">شرح فصول أبقراط</title>
    <title xml:lang="eng" type="desc">Commentary on Hippocratic
    Aphorisms</title>
    <title xml:lang="eng" type="alt">Sharḥ Fuṣūl Abuqrāṭ</title>
    
```



```

<colophon/>
<note>The copy was completed in ١٢٥٠ H (١٨٣٤ CE) by an unnamed
copyist. </note>
<note>This is a thematically arranged commentary. The
introduction begins on f. <locus>\b</locus>. It has no chapter numbering.</note>
<listBibl>
<bibl/>
</listBibl>
<textLang mainLang="ara">Arabic</textLang>
</msItem>
</msContents>
<physDesc>
<objectDesc form="codex">
<supportDesc>
<extent>١٧٧ leaves (ff.
١٨-١٧٧b) <dimensions type="leaf" unit="mm">
<height/>
<width/>
</dimensions>
</extent>
<foliation>
<p>No foliation</p>
</foliation>
<collation>
<p>
<formula/>
<catchwords/>
</p>
</collation>
<condition>
<p/>
</condition>
</supportDesc>
<layoutDesc>
<layout columns="" writtenLines="">
<p>One column with ١٥ lines per page</p>
</layout>
</layoutDesc>
</objectDesc>
<handDesc>
<handNote scope="sole" script="nasta_liq" medium="ink">
<desc>Text is written in nastaliq</desc>
</handNote>
</handDesc>
<additions>
<list>
<item/>
</list>
</additions>
<bindingDesc>
<p/>
</bindingDesc>
</physDesc>
<history>
<origin> The copy was completed in <date calendar="Hijri-gamari"
notAfter="١٢٥٠" notBefore="١٢٥٠">١٢٥٠</date> H (<date
calendar="Gregorian" notBefore="١٨٣٤" notAfter="١٨٣٤">١٨٣٤
</date> CE) by an unnamed copyist. <note>This is a thematically arranged commentary. The introduction
begins on f. \b. It has no chapter numbering.</note>
<origDate from="١٨٣٤" to="١٨٣٤">Produced in ١٨٣٤ CE., ١٢٥٠
A.H.</origDate>
</origin>
</history>
</msDesc>
</sourceDesc>
</fileDesc>
<encodingDesc>
<classDecl>
<taxonomy xml:id="LCSH">
<bibl><ref target="http://id.loc.gov/authorities/about.html#lcsch">Library of
Congress Subject Headings</ref></bibl>
</taxonomy>
</classDecl>
</encodingDesc>
<profileDesc>
<textClass>

```

```

<keywords scheme="#LCSH">
  <list>
    <item><ref target="http://id.loc.gov/authorities/subjects/sh80۰۸۳۰۶۸"
      >Medicine--Aphorisms</ref>
      <ref target="http://id.loc.gov/authorities/subjects/sh80۰۸۳۱۱۶"
      >Medicine, Arab</ref></item>
  </list>
</textClass>
</profileDesc>
<revisionDesc>
  <change when="٢٠١٧">
    <persName type="standard" ref="http://viaf.org/viaf/۳۰۵۴۱۷۲۵" key="no۲۰۱۵۰۹۰۷۸۳"
      >Hammoūd Obaid</persName>
  </change>
</revisionDesc>
</teiHeader>
<text>
  <body>
    <p/>
  </body>
</text>
</TEI>
    
```

وهذه بعض الملاحظات التي تسترعي الانتباه في هذا المدخل:

يبدأ الملف بمجموعة من البيانات العامة التي تُعرّف بالملف ونسخة XML المستخدمة «xml version» ونوع صفحة الأنماط «stylesheet» ونموذج XML المستخدم «xml-model» وهي معلومات ثابتة لا تتغير بتغير المخطوط أو الملف، ويمكن للبرنامج المعالج للنصوص بلغة XML أن يُدرج هذه المعلومات تلقائياً في كل ملف جديد.



بعد ذلك يبدأ العنصر المسمى «وصف الملف» أو <fileDesc> وفيه يتم إدراج البيانات التي يرغب الم فهرس في إدخالها عن المخطوط. وأهمها:

- البيان الأولي <titleStmt>: وهو يحوي معلومات عن المشروع أو المجموعة التي قامت على إعداد الملف.

- بيان النشر <publicationStmt>: وهو يحوي معلومات عن نشر هذا الملف (وليس عن نشر المخطوط أو الكتاب).

- وصف المصدر <sourceDesc>: وهو يحوي وصف العمل المقصود (المخطوط أو الكتاب).

- وصف المخطوط <msDesc>: وهو مخصص للمخطوطات فقط، وهو بدوره يجوي عناصر فرعية كثيرة ضمن ثلاثة أقسام رئيسة وهي:
- التعريف بالمخطوط <msIdentifier>: وفيه معلومات عن: المخطوط، ورقمه، ومكان وجوده.
- وصف محتويات المخطوط <msContents>: وفيه تفاصيل عن مضمون المخطوط كالخلاصة <summary> واسم الكاتب، واسم المخطوط، والعمل، أو الأعمال الموجودة فيه. ويمكن أيضاً تضمين كامل نص المخطوط في هذا القسم.
- الوصف المادي للمخطوط <physDesc>: وفيه المعلومات المادية أو الملموسة عن المخطوط كحجمه، وعدد صفحاته، وطريقة ترقيمه، وعدد السطور، ونوع الخط، والحبر، والورق ... إلخ. ويمكن لقواعد البيانات والمواقع الإلكترونية عرض كامل المعلومات المتضمنة أو عرض بعضها فقط وفقاً للنظام الذي يناسبها. فمثلاً إذا نظرنا إلى صفحة المخطوط المذكور أعلاه (مراغة رقم ٣٧) على موقع فهرست (على الرابط <http://www.fihrist.org.uk/profile/manuscript/2b096965-ead1-48d6-bdd0-33ba881ac3b8>) نجد أن الموقع يختار عرض: سنة نسخ المخطوط، وملخصاً عنه، والوصف المادي للمخطوط، ونوع الخط، والمكتبة التي تحتفظ به فقط، رغم أن الملف الموضوع أعلاه يحتوي معلومات أكثر (انظر الصورة أدناه).

Details	
<b>MS 37</b>	
1250 H ( (Hijri-qamari)	
1834 CE) by an unnamed copyist. (Gregorian)	
This manuscript contains commentary on the book of Aphorisms attributed to <u>Hippocrates</u> .	
<b>Physical Description</b>	
Extent: 167 leaves (ff. 1a-167b)	
<b>Works</b>	
 <a href="#">تشرح فصول أبقراط</a>	
<b>Script</b>	
Text is written in nastaliq	
<b>Location</b>	
 Stored at: <a href="#">Marāgheh Public Library, Marāgheh Municipality</a>	
Collection: Arabic Commentaries on the Hippocratic Aphorisms project collection	

ولكن هذا لا يعني أن المعلومات ضائعة أو مفقودة، بل يمكن لأي قاعدة بيانات أو موقع آخر أن يستخدمها ويعرضها بطريقة. وكما ذكرنا سابقاً، فهذه نبذة مختصرة عن أهم العناصر المكوّنة للملف الذي يحتوي على الفهرسة بنظام «متن» وهناك الكثير من العناصر الفرعية التي تغطي أدق تفاصيل فهرسة المخطوطات.

### الاتجاهات الحديثة في فهرسة المخطوطات: المواد الخارجة عن النص Paratextual Material

يكاد لا يخلو مخطوط إسلامي من معلومات أو مواد إضافية غير النص الأساسي الذي يحتويه، والمقصود بالمواد الإضافية أو الخارجة عن النص Paratextual Material كل ما لا ينتمي إلى النص بذاته كالأختام والتواقيع، والهوامش، والإجازات، والوقفات، والحرود... إلخ، ولا تخفى أهمية هذه المواد في معرفة مكان نسخ المخطوط، وكيفية تداوله، وقراءته، وتعديله عبر العصور. وعلاوة على ذلك فإن تاريخ مضمون المخطوط (أي النص) وتاريخ حامل هذا المضمون (أي المخطوط ك مادة طبيعية والعلامات الخارجة عن النص التي يحملها) غالباً ما يكونان متداخلين تداخلاً شديداً. ومن هنا تنبع أهمية دراسة هذه المواد دراسةً عابرة للزمان والمكان.

ولكن المخطوطات تكون غالباً محفوظة في أماكن وأشكال متنوعة ومختلفة. وقد كان المفهرسون والمحققون في أغلبهم حتى الماضي القريب يهملون هذه البيانات ولا يذكرونها في تصنيفهم للمخطوطات وتحقيقتهم لها؛ لأنها كانت تعتبر غير ذات أهمية في قراءة النص (اللهم إلا إذا كانت تصويماً له أو تغييراً فيه). وقد بدأت بعض الفهارس الحديثة تأخذ هذه المواد بعين الاعتبار كالفهرس الذي أعدته الباحثة إيميلى سافج-سميث للمخطوطات الطبية في مكتبة بودليان في جامعة أوكسفورد<sup>(٩)</sup>. إلا أن هذه الفهارس ما زالت لا تتعامل مع الأمر تعاملًا منهجياً.

A New Catalogue of Arabic Manuscripts in the Bodleian Library, Oxford, Volume 1: Medicine (Oxford: (٩) Oxford University Press, 2011).

وعلاوة على ذلك فإن الثورة الرقمية وانتشار الفهارس الإلكترونية القادرة على احتواء كمّ كبير من البيانات يعدان بتغيير كبير في هذا المجال، ويمكن لمن يتتبع الأمور ملاحظة وجود اتجاه جاد نحو تضمين المعلومات الخارجة عن النص في الفهارس، ليس بهدف زيادة المعلومات المدونة عن المخطوط فحسب، بل لأنها أصبحت بجد ذاتها مصدرًا بحثيًا مهمًا تعتمد عليه الكثير من الدراسات. فعلى سبيل المثال نشر الباحث فلوريان شوارتز في سنة ٢٠١٠م بحثًا عن الأسرة العلمية المعروفة باسم حسين آبادي، والتي ازدهرت في إقليم صوران شمال أربيل<sup>(١٠)</sup>. ويركّز الباحث عمله على أحد أهم مؤلفات هذه العائلة، وهو حاشية كتبها كبير العائلة المسمى أحمد بن حيدر الحسين آبادي الكردي (توفي نحو ١٠٨٠هـ-١٦٧٠م) وعنوانها بالـ«المحاكمات» تعليقًا على كتاب «شرح العقائد العزديّة» لجلال الدين الدواني. وقد كان الكتاب معروفًا ومستخدمًا استخدامًا واسعًا في مدارس ذلك الإقليم. وقد درس شوارتز عددًا من المخطوطات الموجودة لهذا الكتاب في مكتبات العراق، وإسطنبول، ومكتبة نيويورك العمومية، ثم أجرى مقارنة دقيقة للمواد الخارجة عن النص الموجودة في هذه المخطوطات وخصوصًا أختام الملكية، والحرد، والتواقيع، والحواشي، وحتى اختلاف خط النسخ. وتوصل إلى رسم مخطط مبدئي لنشاطات هذه العائلة ونشاطات الأشخاص المتفاعلين معها على مدى ثلاثة أجيال متعاقبة؛ مستنتجًا أن أبناء أحمد بن حيدر استفادوا من شيوخ كتاب أبيهم بأن أسسوا المدارس الشرعية ودرّسوا الكتاب فيها. وهذا الاكتشاف الذي زاد معرفتنا بالمناخ العلمي والعلاقات الاجتماعية والعلمية السائدة في ذلك الزمان والمكان لم يكن ممكنًا لولا استخدام الباحث للمواد الخارجة عن النص وتوظيف ما تحويه من معلومات في خدمة البحث.

وفي مجال مهم آخر برز الأستاذ الدكتور فريدريك بودان Frédéric Bauden في دراسته لمخطوطات كتاب «الخطط» للمقريزي بالاعتماد على المواد الخارجة عن النص. ويتميز أسلوب

Schwarz, Florian. 2010. "Writing in the Margins of Empires. The Husaynābādī Family of Scholiasts in the (١٠) Ottoman-Şafawid Borderlands." In *Buchkultur im Nahen Osten des 17. und 18. Jahrhunderts*, edited by Tobias Heinzlmann and Henning Sievert, Bern: Peter Lang, p. 98-151.

بودان بتركيزه على مفهومي الهولوجراف Holograph والذي يعني النسخة المخطوطة بيد المؤلف نفسه والأوتوجراف Autograph والذي يعني النسخة التي صادق عليها المؤلف بتوقيعه أو ختمه أو بنص مكتوب. وقد درس بودان مخطوطات عديدة من هذين النوعين للتعرف على طريقة عمل المقريري ومنهج تصحيحه وتنقيحه للنسخ المتعددة، وكيفية تعامله مع المبيضات والمسودات.

وقد تمكن بودان بمخبرته الطويلة في دراسة المقريري من وضع أسس تمكنه من التعرف على خط المقريري وتحديد النسخ التي كتبها بيده أو وقع عليها. وبلغ عدد النسخ المعروفة أنها هولوجرافات أو أوتوجرافات للمقريري نحو ٢٣ مخطوطاً، آخرها مخطوطاً اكتُشف في مكتبة جامعة ميشيغان الأمريكية في عام ٢٠١١م، وهو يحوي مبيضةً بيد المقريري للمجلد الثالث من كتاب الخطط. وفي هذا المخطوط مجموعة من النقاط المهمة التي تسترعي الانتباه. فقد لاحظ الباحث أولاً أن المقريري ترك أرقام السنوات الدالة على بعض الأحداث فارغة (ربما بنية أن يملأها لاحقاً) وعند مقارنة هذه الفراغات بالنسخة المعتمدة في تحقيق أيمن فؤاد سيد لكتاب الخطط (وهو مخطوط آيا صوفيا ٣٤٨٠) وجد مطابقة كاملة بين الفراغات، ووجد أن الناسخ كان قد اتبع بدقة كل تفاصيل مخطوط ميشيغان بما في ذلك الحواشي، وقطع الورق الملتصقة بالمخطوط، في مرحلة لاحقة. وهكذا وبعد التأكد من كون هذا المخطوط أعلى رتبة من مخطوط آياصوفيا وكونه مكتوباً بيد المقريري نفسه يصبح لدينا النسخة الوحيدة في العالم من المجلد الثالث من كتاب الخطط بخط المقريري نفسه ما سيمكن الباحثين والمحققين من إصدار نسخ محققة أكثر دقة وأصالة في انتمائها إلى نص المقريري ومقصده من عمله<sup>(١١)</sup>.

ونبقى مع نفس الباحث أ. د. بودان، فهو يعمل حالياً بالتعاون مع الباحثة البلجيكية إيليس فرانسس Élise Franssen على مشروع لإنشاء قاعدة بيانات إلكترونية متاحة على الشبكة العنكبوتية تحتوي على المعلومات الخارجة عن النص في المخطوطات العربية، والفارسية،

(١١) Bauden, Frédéric, and Noah Gardiner 2011. "A Recently Discovered Holograph Fair Copy of al-Maqrīzī's (١١) al-Mawā'iz wa-al-i'tibār fī dhikr al-khiṭaṭ wa-al-āthār (Michigan Islamic MS 605)." Journal of Islamic Manuscripts 2:123-131.



والتركية. ويهدف المشروع المسمى Ex(-)Libris ex Oriente أو ELEO إلى تقصي تاريخ تداول وتناقل الكتب، واستكشاف تاريخ المكتبات الخاصة والعامّة، وأسماء الممولين المهتمين بنسخ الكتب، والتوزيع الجغرافي لأماكن تداول الكتب، وعادات قراءة الكتب السائدة بين الأفراد والمجتمعات في منطقة الشرق الأوسط. إضافةً إلى المعلومات الخارجة عن النص المذكورة أعلاه (الأختام والتواقيع والهوامش والإجازات والوقفيات والحرود) سوف تحتوي قاعدة البيانات على أسعار المخطوطات (إذا كانت مذكورة في المخطوط)، وصورًا للتواقيع وأمثلة عن خط المؤلفين، وهي بذلك سوف تكمل ما بدأته مكتبة تشستر بيتي الإيرلندية التي أنشأت قاعدة بيانات للأختام الإسلامية الموجودة في مخطوطاتها<sup>(١٢)</sup>.

ويوضح المثال التالي طريقة عمل قاعدة البيانات هذه. فالمخطوط رقم ٥١١١ في مكتبة جامعة لياج في بلجيكا Université de Liège يحتوي على كتاب «حُسن التوسُّل إلى صناعة الترسل» لمؤلفه شهاب الدين محمود الحلبي (المتوفى سنة ٧٢٥هـ - ١٣٢٥م). وفي قاعدة بيانات ELEO مدخل تحت رقم ٥١ خاص بهذا المخطوط، وفيه خانات لمكان وجوده، ورقمه، ومؤلفه، وناسخه، وعنوانه، ونوع الكتاب، وتاريخه (الهجري والميلادي) والمراجع التي ذكرته، بالإضافة إلى المعلومات الخارجة عن النص. وفي حالة هذا المخطوط كان الناسخ غير معروف، ولم يكن هناك ذكر لهذا المخطوط في أي من الفهارس الأخرى المعروفة. وكانت ميزة قاعدة بيانات ELEO في العمل على المعلومات الخارجة عن النص، فقد وجد فريديريك بودان في الصحيفة الأولى من المخطوط ما لا يقل عن أربع علامات ملكية مختلفة، وقد تم إدخالها إلى قاعدة البيانات تحت الأرقام ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥.

الأول من هذه العلامات غير واضح ولا يُقرأ منه إلا ما يلي: «مِن نَعَمَ اللهُ عَلَى ع[بده...]/[...]. والثاني (رقم ١٢٣) فيه معلومات أكثر: «الحمد لله انتقل إلى // نوبة سليمان جوهر؟/ اشتراه؟ تونس في سنة ١١١٣».

والثالث (رقم ١٢٤) فيه معلومات عن انتقال الملكية: «دخل في نوبة فقير رحمة ربه الملك الديمومي/ عبده محمد بن محمود الدكومي».

(١٢) الأختام الإسلامية في مكتبة تشستر بيتي: [www.cbl.ie/islamicseals](http://www.cbl.ie/islamicseals)

أما الرابع (رقم ١٢٥) فهو الأكثر إثارة للاهتمام فمنه نستطيع ربط المخطوط بمخطوطين آخرين وفيه: «الحمد لله انتقل إلى نوبة الفقير/ محمد بن رجب ببولاق سنة ١٠٥٩».

أي أن مالك المخطوط كان في عام ١٠٥٩هـ (١٦٤٩م) يعيش في بولاق في مصر، وقد ورد اسم هذا المالك في مخطوطين آخرين أحدهما في مدينة تونس، والآخر في مدينة الجزائر. وهذان المخطوطان بدورهما مسجلان مع علامات الملكية التي يحويانها في قاعدة بيانات ELEO. فالأول وهو المخطوط رقم ١٥٩٩ في المكتبة الوطنية بالجزائر (وهو مسجل في ELEO برقم ١٨٤) يحتوي على الجزء الأول من كتاب «إنباء الغمر بأبناء العمر» لأحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني (٧٧٣-٨٥٢هـ / ١٣٧٢-١٤٤٩م) وفي هذا المخطوط نجد العلامة التالية (المدونة تحت رقم ٤١٧ في قاعدة بيانات ELEO): «الحمد لله، انتقل إلى نوبة الفقير محمد بن رجب بمصر القاهرة سنة ٥٩». وقد ذكر في المخطوط أنه ابتيع من «مصر القاهرة» (في عام ٥٩ أي ١٠٥٩-١٦٤٩م). أما المخطوط الثاني الذي يحتوي على علامة ملكية باسم «محمد ابن رجب» فهو مخطوط دار الكتب الوطنية في تونس رقم ٩٥٩٢، وفي هذا المخطوط نجد عملاً باسم «كتاب الحكايات» لمؤلف عُرف باسم «كلامي رومي» وهو مؤلف كان ناشطاً في القرن الحادي عشر الهجري (السابع عشر الميلادي) وفي هذا المخطوط نجد الملكية التالية: «منة من ربه [؟] على عبده محمد بن رجب».

وهكذا وبواسطة وضع هذه المداخل في قاعدة ELEO يكون فريدريك بودان قد تمكن من تأكيد أن مالك هذه المخطوطات الثلاثة كان شخصاً واحداً. وبما أن المخطوطات الثلاثة مكتوبة بخط مغربي، فمن الراجح أن تكون قد نُسخَت في المغرب العربي، ونُقلت إلى القاهرة، إلا أن المخطوطات الثلاثة عادت أدراجها إلى المغرب بطريقة أو بأخرى، فمخطوط جامعة لياج ابتيع من تونس، والمخطوطان الآخريان موجودان في المكتبة الوطنية بالجزائر، ودار الكتب الوطنية في تونس. وهكذا تكون قاعدة بيانات ELEO قد ساعدتنا على تقصي تاريخ انتقال هذا المخطوط وقراءته. وهي تشهد على تداول المخطوطات بين مصر الواقعة في قلب العالم الإسلامي والمغرب العربي.

وفي مثال من أبحاث هذا الفريق المعتمدة على الدراسة المنهجية للمواد الخارجة عن النص في المخطوطات الإسلامية، اكتشفت إيليس فرانس أن المؤلف المشهور صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي (المتوفى سنة ٧٦٤هـ-١٣٦٢م) الذي وضع أكثر من ٥٠ مؤلفاً أشهرها كتاب «الوافي بالوفيات»، كان له ابنٌ ورث مكتبة أبيه واحتفظ لنفسه بالكثير من كتبه، وقد توصلت الباحثة إلى هذه المعلومة من قراءة علامات الملكية التي تركها الابن على المخطوطات التي بقيت في حوزته. وفي دراسة أخرى لـ٤٥٠ مخطوطاً من العصر المملوكي في المكتبة السلিমانية في إسطنبول ظهر بشكل متكرر اسم جامع كبير للكتب اسمه الشيرواني (توفي سنة ١١٣٥هـ-١٧٢٢م) كان موظفاً كبيراً لدى الباب العالي العثماني<sup>(١٣)</sup>.

وهذه الاكتشافات ما هي إلا أمثلة بسيطة على هذا المجال البحثي المهم والزاخر باحتمالات الاكتشافات الجديدة وقد بدأت بعض المكتبات العالمية الاهتمام شيئاً فشيئاً بإدخال بعض هذه المعلومات الخارجة عن النص إلى فهرسها. فقد بدأت المكتبة القومية في برلين Staatsbibliothek zu Berlin تضيف إلى مخطوطاتها الإسلامية الكثير من بيانات القراءة، والملكية، والوقف، والإجازات، وهي كلها متاحة على موقع المكتبة<sup>(١٤)</sup>. وهذا مثال عن أحد المدخلات الموجودة على الموقع، ويظهر فيه بيان ملكية المخطوط، وأن مالكة كان يُعرف باسم عبد الرحمن بيازيد الحسيني.

(١٣) للمزيد يمكن الاطلاع على صفحة مشروع «Ex(-)Libris ex Oriente» على الرابط:

[web.philo.ulg.ac.be/islamo/portfolio-item/ex-libris-ex-orient](http://web.philo.ulg.ac.be/islamo/portfolio-item/ex-libris-ex-orient)

(١٤) لمعرفة المزيد يمكن زيارة الرابط:

[http://orient-digital.staatsbibliothek-berlin.de/receive/SBBMSSecentry\\_secentry\\_00001403](http://orient-digital.staatsbibliothek-berlin.de/receive/SBBMSSecentry_secentry_00001403)

Datenbank der orientalischen Handschriften  
der Staatsbibliothek  
zu Berlin

› Homepage SBB

› Help

› Documentation

› Links

› Contact

› Manuscripts
› Book art
› Secondary entries
› Catalogues

Deutsch

**Landberg 239 / 1r / 1**

Description of a manuscript note	
<b>Classmark :</b>	Landberg 239 / 1r / 1
<b>Type of entry :</b>	ownership entry
<b>Personal Data :</b>	
↳ Characteristic	Besitzer
↳ Name	'Abd ar-Rahmān Bayāzīd / Bayezid al-Husainī
↳ Notes (old) :	Besitzer von Berlin Landberg 235, 239, 944 (dat. 1241), 969.
<b>Personal Data :</b>	
↳ Characteristic	مالك
↳ Name	عبد الرحمن بيازيد الحسيني
<b>Text original :</b>	من كتب المغيرة الحفيرة السيد عبد الرحمن بيازيد الحسيني نسبا عليه وعنه وعن والده امين

› Manuscripts

› Manuscript notes

› Book art

› Help for search

› Authority files

User account: none

supported by URZ  
MylHS 3.01  
based on MyCoRe 2016.06

وفي مشروع بحثي آخر لجامعة لايبنتسج Leipzig الألمانية يختص بمكتبة الأسرة الرفاعية الدمشقية يجري جمع معلومات تفصيلية وكاملة عن مخطوطات هذه المكتبة الخاصة البالغ عددها ٤٨٨ مخطوطًا. وفي صفحة خاصة على الموقع<sup>(١٥)</sup> نجد فهرسًا بالإضافة الثانوية في المخطوطات (أو ما اصطلح عليه في مقالنا هذا بالمواد الخارجة عن النص) وهو يضم الإشارة إلى الميلاد، والإشارة إلى الوفاة، الرواية، والقراءة، والمقابلة، والملكية، والوقف، إلى جانب ملاحظات أخرى كما هو ظاهر في الصورة التالية:

(١٥) يمكن مطالعة هذه المعلومات على الرابط: www.refaiya.uni-leipzig.de

الاختيار حسب نوع المخطلة

- [12] إشارة إلى الميلاد
- [7] إشارة إلى الوفرة
- [77] الرواية
- [300] القراءة
- [15] المغنلة
- [656] الملكية
- [11] الوفق
- [42] ملاحظات أخرى

وخلاصة القول في هذا المنحى البحثي الجديد أنه يفتح أمام الباحثين والمهتمين في علم المخطوطات أبواباً جديدة للبحث والتمحيص، وهو لا شك سوف يؤدي بنا إلى فضاءات رحبة جديدة قد تُكتشف فيها معلومات كانت متعذرة فيما سبق. خاصةً إذا توفرت له قاعدة كبيرة من البيانات. فالباحثون المذكورون أعلاه لم يأتوا بما لم تستطعه الأوائل، لأن المعلومات الخارجة عن النص كانت معروفة في الماضي، ولكن ولأننا اليوم نعيش عصر الشبكة العنكبوتية والبيانات الضخمة Big data فقد أصبح من الممكن ربط البيانات والمعلومات المستقاة من مكنتات ومخطوطات متناثرة حول العالم لخلق قواعد بيانات جامعة جديدة ليتمكن الباحثون مثلاً من دراسة كل المخطوطات التي فيها وقفية معينة أو ختم ملكية معين فيستنتجون من ذلك كيف انتقلت المخطوطات التي تحملها جغرافياً وتاريخياً، ومتى كانت أعمال معينة أكثر شيوعاً في مناطق معينة دون مناطق أخرى، وغير ذلك الكثير.

ولا شك أن خير طريقة لحل مشكلة البيانات المترابطة استخدام معايير دولية موحدة لفهرسة المخطوطات، ونحن نرى أن نظام «متن» يمكن أن يكون الحل لهذه المشكلة ومثيلاتها. فعلى سبيل المثال يستخدم أ.د. بودان في عمله قواعد بيانات، ويستعمل لإدارتها ما يُعرف باسم لغة الاستعلامات البنوية أو SQL وهي لغة قادرة على إدراج البيانات وحذفها وتحديثها واستخراجها من قواعد البيانات. ولكن قواعد البيانات هذه قابلة للتصدير بسهولة إلى نظام «متن» وبذلك يصبح من الممكن ربطها بقواعد بيانات أو فهراس رقمية أخرى تستخدم هذا النظام. وهذا هو السبب الذي حدا بنا إلى استعمال نظام «متن» في المشروع الأولي لفهرسة المخطوطات الشرق أوسطية في مكتبة بايليو في جامعة ملبورن الأسترالية وهو موضوع القسم التالي من المقال.

### مشروع فهرسة مخطوطات مكتبة جامعة ملبورن الأسترالية

قررت جامعتا مانشستر البريطانية وملبورن الأسترالية زيادة حجم التعاون بينهما في مجالات مختلفة. وقد التقى بورمان عندما كان مديرًا لمعهد جون رايلاندز البحثي بزملء من جامعة ملبورن ودرس معهم النواحي التي يمكن للجامعتين أن تتعاونوا فيها، وكان من أول النقاط المطروحة فهرسة مجموعة المخطوطات التي تفتنيها جامعة ملبورن في مكتبة بايليو Baillieu Library والتي تعد صغيرة بحجمها لكنها قيمة في محتواها.

وتحتوي هذه المجموعة على مائة وسبعة وثمانين مخطوطًا نادرًا معظمها بالعربية والفارسية، بالإضافة إلى بعض المخطوطات باللغات: التركية، والأوردية، والإثيوبية، والسريانية، والعبرية، والسنسكريتية، والبشتوية، والمنغولية. وتتراوح تواريخ المخطوطات بين القرن السابع والقرن الثامن عشر الميلاديين (القرن الأول إلى القرن الثالث عشر الهجري). ويرجع أصل هذه المجموعة إلى المخطوطات التي جمعها الأستاذ الدكتور جون بومان (1916-2006م) والذي كان يرأس ما كان يسمى بقسم الدراسات السامية في الجامعة لفترة عقد ونصف من الزمن (1959-1974م). وكانت فكرته من جمع هذه المخطوطات هي التعويض عن الفقر الشديد الذي كانت أستراليا (ولا تزال) تعاني منه في المخطوطات المكتوبة بالأحرف العربية. وهكذا فقد عمل على إنشاء هذه المجموعة

التي غدت أهم مجموعة مخطوطات من نوعها في النصف الجنوبي للكرة الأرضية. وتحتوي المجموعة مصاحف مزينة تزيينا رائعاً، وشروحاً، وكتباً في التاريخ، والشعر، والتراجم، والفلك، والرياضيات، والطب، والفلسفة.

وفي عام ٢٠١٢م حوّلت مكتبة بايليو كامل مقتنياتها من المخطوطات الشرق أوسطية إلى الصيغة الرقمية وجعلتها متاحة مجاناً على الشبكة العنكبوتية<sup>(١٦)</sup>. إلا أن البيانات المتوفرة عن هذه المخطوطات كانت فقيرة المحتوى إلى حد كبير. فقد تم نقلها على عواهنها من معلومات أولية موجودة في بطاقات فهرسية وقوائم مختصرة وهكذا فرغم «رقمنة» هذه المجموعة برمتها لم تتوفر المصادر الكافية لفهرستها بالشكل المناسب، ولم يجرِ تدقيقٌ لصحة ما في بياناتها.

لذا عمل كاتبها هذه السطور على فهرسة عينة مختارة تبلغ ١٥ مخطوطاً من هذه المخطوطات باستخدام نظام «متن» آنف الذكر. كما عمل فريق آخر على قسم آخر من المشروع لن نتطرق له هنا، وهو صيانة بعض المخطوطات، حيث إن زملاءنا في مركز جريمويد Grimwade للحفاظ على المواد الثقافية اختاروا اثني عشر مخطوطاً لدراسة صيانتها وتجريب تقنيات جديدة لحفظها للأجيال القادمة.

وقد كانت نتائج هذه الدراسة الأولية مذهلة، فرغم كون العينة المختارة صغيرة الحجم فإننا اكتشفنا فيها حقائق لم تكن معروفة من قبل، فعلى سبيل المثال كان المدخل الكامل (أوما وصف بأنه مدخل كامل) لأحد المخطوطات يذكر التالي فقط: «رسالة الشفاء» دون ذكر أي معلومات أخرى عن المؤلف، ولا عن النص نفسه. وبعد فحص المخطوط وجدنا أنه كان في الحقيقة جزءاً مقتطعاً من كتاب «كامل الصناعة الطبية» للمجوسي (المتوفى نحو عام ٣٨٠هـ-٩٩٠م).

(١٦) يمكن الوصول إلى هذه المجموعة على الرابط: <https://digitised-collections.unimelb.edu.au/handle/11343/151>

وفي مثال آخر كانت هناك عدة أوراق مختلطة الترتيب وضع المفهرس لها عنواناً من عنده فسمّاها «الأعياد في مصر» ولدى التحقق وجدنا أنها صفحات من كتاب «الخطط» الشهير للمقرئزي. ولدى التشاور مع أ. د. فريدريك بودان الذي قارن الصفحات مع النسخة المحققة من قبل د. أيمن فؤاد سيد لاحظنا وجود نقص في نص المخطوط في مواضع، وزيادة في مواضع أخرى، ويغلب الظن أن هذه الصفحات منسوخة من عملٍ لاحقٍ وضعه كاتبٌ آخر وأضاف عليه بعض المعلومات من مصادر أخرى غير «الخطط» ولكن هذا الباب لا يزال مفتوحاً للدرس والنقاش.

### خاتمة ونظرة إلى المستقبل

لا شك أن كتابة تاريخ المخطوط العربي لن تكون ممكنة إلا بالجمع بين دراسة المادة الحاملة للنص ودراسة النص بعينه. لذا فإن النص ولواحقه (أي المواد الخارجة عن النص كما اصطلاحنا عليها) يجب أن يُدرساً سوياً، فهذه هي الطريقة الوحيدة للإحاطة بتاريخ النص، وتاريخ نسخته، وقراءته، واستخدامه عبر العصور إلى أن وصل إلينا في عصرنا الحالي، كي ندرسه نحن بدورنا. وفي ختام هذا المقال نود أن نورد مثلاً آخر نعتقد أنه سيكون مجالاً مهماً لتطبيق هذه الطريقة المزدوجة في البحث. وهذا المجال هو كتاب ابن سينا الأشهر «القانون في الطب» وشروحه، وموجزاته، والحواشي على شروحه، وهو الكتاب الذي يوجد منه اليوم أكثر من خمسمائة مخطوط. ورغم كون كتاب «القانون» من أهم كتب الطب في التاريخ أو على الأقل في العصور الوسطى (إن لم يكن أهمها)، إلا أن القليل جداً من الدراسات قد تناولت موضوع طرق استخدامه، وقراءته، وشروحه، ونسخه والاعتباس منه في التراث العربي ما بعد أوج العصر العباسي<sup>(١٧)</sup>.

(١٧) هناك عدد من الدراسات التي تركز على تراث الشروح والتعليقات على «القانون» ومنها دراسات د. نهيان فأنسي عن ابن سينا ودراسة د. كامران كريم الله عن فخر الدين الرازي. وهذه الدراسات رغم كونها قائمة على قراءات جديدة للمخطوطات إلا أنها

لا تقارب تراث المخطوطات مجد ذاته كموضوع للبحث، بل ترى فيه ناقلاً للدلائل النصية بشكل رئيس ٦.  
Nahyan Fancy, Science and Religion in Mamluk Egypt: Ibn al-Nafis, Pulmonary Transit and Bodily Resurrection (New York: Routledge, 2013).

“Medical Commentaries: A Preliminary Examination of Ibn al-Nafis’s Shurūḥ, the Mūjaz and Commentaries on the Mūjaz,” Oriens 41 (2013): 525–545.



وقد أجرينا دراسة مبدئية عن المخطوطات الموجودة لكتاب «القانون» في كبرى الفهارس الإسلامية في العالم، فوصلنا إلى قائمة تضم نحو مائتي مخطوط كامل أو جزئي. وقد توزعت هذه المخطوطات على بقاع الأرض كافة، مع تركيز عالٍ في المكتبات الأوربية التي احتوت مائة وسبعة من هذه المخطوطات. فيما احتوت المكتبات الموجودة في الشرق الأوسط، وشمال إفريقيا، ودول آسيا، على كمية مخطوطات كبيرة أيضاً. ومعظم هذه المخطوطات غير كاملة إذ إن كتاب «القانون» مقسّم إلى خمسة كتب، وأولها المعروف بـ«الكليات» هو أكثر هذه الكتب نسخاً وشرحاً يتبعه الكتاب الثاني: «المفردات» والثالث: «الأمراض الجزئية». وبالإضافة إلى ذلك هناك المخطوطات المأخوذة من «القانون» بشكل غير مباشر، وهي الشروح، والموجزات، والحواشي، والتي يبلغ عددها ثلاثمائة مخطوط، وهي تشكّل بحد ذاتها إرثاً غنياً من الحوارات والنقاشات الطبية والفلسفية بين كتابها ومؤلفيها. وهذه الأعمال مصدر مهم للشهادات النصية على تناقل كتاب «القانون» لأنها تستشهد به وتنقل عنه.

وهكذا فلدينا حالة معقدة جداً لنص واحد وهو كتاب القانون لابن سينا بسبب وجود أكثر من مائتي مخطوط مباشر للكتاب وأكثر من ثلاثمائة مصدر غير مباشر للنص نفسه. وبإجراء مقابلة بين عينات مختارة من النص من مصادر مختلفة من هذا الإرث الضخم، يمكن الوصول إلى ما يشبه شجرة العائلة للنص. كما يمكن عن طريق وضع بيانات تعريف Metadata لهذه المخطوطات الوصول إلى روابط تصل بين العناصر الملموسة فيها.

لذا، فإن أي دراسة ناجحة للتراث الثري لمخطوطات كتاب «القانون» يجب أن تتكئ على أساليب الفهرسة الرقمية والتي تحدثنا عنها في مقالتنا هذه. وما هذه الساحة البحثية إلا واحدة من ساحات عديدة تفتحها التقنيات الجديدة أمام الباحثين في مجال دراسات علوم المخطوط.

“Post-Avicennan Physics in the Medical Commentaries of the Mamluk Period,” *Intellectual History of the Islamic World* 6 (55-88) 2018.

Kamran Karimullah, “The Emergence of Verification (taḥqīq) in Islamic Medicine: The Exegetical Legacy of Faḥr al-Dīn ar-Rāzī’s (d. 1210) Commentary on Avicenna’s (d. 1037) Canon of Medicine,” *Oriens* 46 (Forthcoming, fall 2018).

ولا يسعنا إلا أن نأمل أن نرى في المستقبل المزيد من المكتبات والمجموعات التراثية تعتمد نُظم النشر والفهرسة الإلكترونية بطريقة تضمن توافقية العمل المشترك، وتسهّل تبادل البيانات. ولكن حتى لو طُبّق ذلك على جزء يسير من المخطوطات الإسلامية التي يبلغ تعدادها مئات الآلاف، فإن ذلك سوف يفتح الباب على احتمالات بحثية لا عد لها. ونحن نحلم باليوم الذي يصبح في متناول الباحث أن يتقصّى تاريخ ملكية مخطوط ما عبر الأزمنة والعصور بغضّ النظر عن مكان وجود النسخ المتناثرة من هذا المخطوط سواءً كان ذلك في أقاصي أستراليا أو في شبه القارة الهندية، أو في قلب العالم الإسلامي، أو في إفريقيا، أو أوروبا أو أمريكا. ولعل هذا العدد الأول من هذه المجلة الغراء يكون فاتحة لعصر جديد في دراسات المخطوط العربي والإسلامي.





It is well-known that understanding heritage to generate knowledge requires a scrutinizing process of theorization of its input and output. This process should start from revisiting the epistemological theory adopted by early Arab scholars, and end by constructing a different conception of Arabic/Islamic heritage founded on unprejudiced and systematic methodology. To this end, we have to contemplate the contextual inquiries of scientific research on heritage. Whereas some scholars regard heritage as lumbering and others attribute to it many contemporary intellectual disillusionments of our Arab societies, it is deemed necessary to contribute to its scrutinizing and objective research that is not limited to textual analysis, but also to the deduction of its underpinning epistemological premises and functions as well as future perspectives.

For all the foregoing, the MsC became determined to publish a peer-reviewed journal entirely devoted to Arabic manuscript studies. Within the last two years, it held extensive meetings with codicology and manuscript experts as well as university professors specialized in related field of heritage to decide on the journal's scope and publishing guidelines. Different Arabic journals on manuscripts were also consulted to settle on the added value of the new journal. It was decided to pay more attention to textual research in addition to standard studies of the manuscripts. Moreover, the journal language is not limited to Arabic only, as the first issue comprises an English paper, and we welcome more languages in the future. Finally, we have chosen the title to be Manuscript Studies to match the journal scope that encompasses traditional research on Arabic manuscripts to include papers on critical editing, codicology, etc.

The first issue of the journal comes in fulfillment of our aspirations. The papers included are variegated in topics, methodologies and approaches. They cover varied topics on Arabic manuscripts including codicology, cataloging, critical editing, bibliographies, critiques and commentaries. They are written in either Arabic or English, with bilingual abstracts to highlight their content to non-Arabic/English readers. In conclusion, we would like to express our gratitude to all who contributed to the issuing of this journal, above all our international advisory committee for their unrelenting guidance and overall support.

**Dr. Medhat Issa**  
Director, Manuscripts Center  
Editor-in-Chief

# Editorial

The ranking of any given academic establishment is determined by its ability to serve as an authoritative repository for scholars to refer to on current scholarly issues. This is best manifested in the publishing of peer-reviewed academic journals concerned with up-to-date scholarly topics and findings, in addition to critiques of latest research in related fields. The crucial role of this type of scholarly production is building a collective knowledge base underpinned by the continuum of investigation and study to further the progress of science.

The missions and goals of the Manuscripts Center (MsC), affiliated to the Cultural Outreach Sector, at the Bibliotheca Alexandrina, are set to contribute rigorously to work on Arabic/Islamic heritage, in order to highlight its pivotal role in the intellectual human experience. Thus, the MsC regularly holds specialized international conferences and seminars, where eminent world experts in the fields of Arabic/Islamic heritage and manuscript studies meet to shed light on the untrodden aspects of heritage, and introduce its written rarities scattered all over the collections of world libraries. Its cultural and training programs are tailored to meet the increasing demand in the Arab world for specialized lectures and workshops in cataloging, manuscript studies and codicology. Moreover, the MsC dedicates considerable effort to academic publishing, including heritage books, translated scholarly papers related to manuscripts, as well as conference and seminar proceedings. During the past years, it released manuscript catalogs and directories of manuscript rarities of its collections.



# Contents

Editorial	11
<b>Non-Arabic Studies</b>	
1- History before Islam: A Manuscript of Ibn Ĥaldūn – Dr. Werner Schwartz	17
<b>Codicological Studies</b>	
1- Aesthetics and the Arts of Islamic Manuscripts: An Applied Study – Prof. Sameh Fikri al-Banna	21
2- Non-Watermarked Papers Used in the Near East until 1450: A Typological Study – Prof. Geneviève Humbert, Translated by Dr. Mohammed Abdel Samie	107
<b>Critical Editing and Cataloging Studies</b>	
1- Authorship Trends in Heritage Critical Editing in Contemporary Arabic Tradition: An Exploratory Study of Cognitive Maps – Prof. Khaled Fahmy	205
2- Cataloging Arabic Manuscripts in the Digital Age: The Manchester Experience and Paratextual Materials – Prof. Peter E. Pormann and Dr. Hammood Obaid	253
<b>Reviews and Critiques</b>	
1- Revisiting Two Critical Editions of <i>Kitāb al-Masālik wa al-Mamālik</i> by Abū ‘Ubayd al-Bakrī – Prof. Abdullah Youssuf al-Ghoneim	287
<b>Studies of Arab Scholars’ Achievements</b>	
1- Imam Al-Kawtharī’s Efforts in the Critical Editing of Islamic Manuscripts – Dr. Emad Hassan Marzouk	313
2- The Legacy of Šamsul-Dīn al-Dailamī – Khaled Muhammad Abduh	353





## **Publishing Guidelines**

- This journal provides a platform for the publication of original and novel academic research in the areas of codicology, history and philosophy of science and Arabic/ Islamic heritage studies. The journal welcomes the submission of critical editions, translations, critiques, book reviews of Arabic heritage studies and manuscripts, in Arabic, English and French.
- Submitted papers should not have been published before, as whole or in part, derived substantially from the author's thesis or dissertation, or under consideration for publication elsewhere.
- Submitted papers are typically between 5,000 to 10,000 words in length (for researches, studies and critical editions), and should not be less than 2,000 words (for critical essays, book reviews and translations).
- A brief abstract (150 words maximum), in both Arabic and English, is required.
- Papers are submitted electronically via the journal email along with an adequate bio of the author.
- The journal adopts a blind scholarly peer-review process. Authors shall be informed of the reviewing process' outcome. The editors reserve the right to make modifications and changes to accepted papers as necessary. The decision of acceptance or rejection of papers is final.
- Upon acceptance of a paper, the author must make timely and effective modifications and corrections if required by the reviewers. The editors may opt not to disclose the reason for rejection of a submitted paper.
- The information and opinions contained in the papers are those of the authors and do not necessarily reflect the view of the Manuscripts Center nor the Bibliotheca Alexandrina.

## **Contact Information:**

All correspondence is to be sent via e-mail to the Managing Editors:  
manuscripts.center@bibalex.org or layla.khoga@bibalex.org



# 'Ulūm Al-Makhtūt Journal



An annual peer-reviewed journal, published by the Manuscripts Center at the Bibliotheca Alexandrina, dedicated to publishing original research in Arabic manuscripts studies, history of philosophy and sciences, and heritage studies. Translations, commentaries, critiques and critical editions sections are featured in every issue.

## Advisory Panel

Prof. Abdul-Sattar Al-Halwagi (Egypt)  
Prof. Ahmed Chawki Binebine (Morocco)  
Prof. Ayman Fouad Sayyid (Egypt)  
Prof. Bashar Awad Maarouf (Iraq/Jordan)  
Prof. Ibrahim Chabbouh (Tunisia)  
Prof. Maher Abdel-Qader (Egypt)  
Prof. Peter Pormann (Germany)  
Dr. Werner Schwartz (Germany)  
Prof. Yahya B. Geneid (KSA)

## Chairman of the Board

Prof. Mostafa El Feki

## Honory Academic Editor

Dr. Mohamed Soliman

## Editor-in-Chief

Dr. Medhat Issa

## Managing Editors

Dr. Hussein Soliman  
Layla Khoga

## English Copy Editor

Wegdan Hussein

## Graphic Designers

Ahmed Bahgat  
Reem Noaman

A special thanks to the calligraphy composers whose compositions were used in the periodical's cover and header:

**Calligrapher Raad El-Husseiny**

**Prof. Nassar Mansour**





# ‘Ulūm Al-Makhtūt

Annual peer-reviewed journal



# ‘Ulūm Al-Makhtūt

Annual peer-reviewed journal

